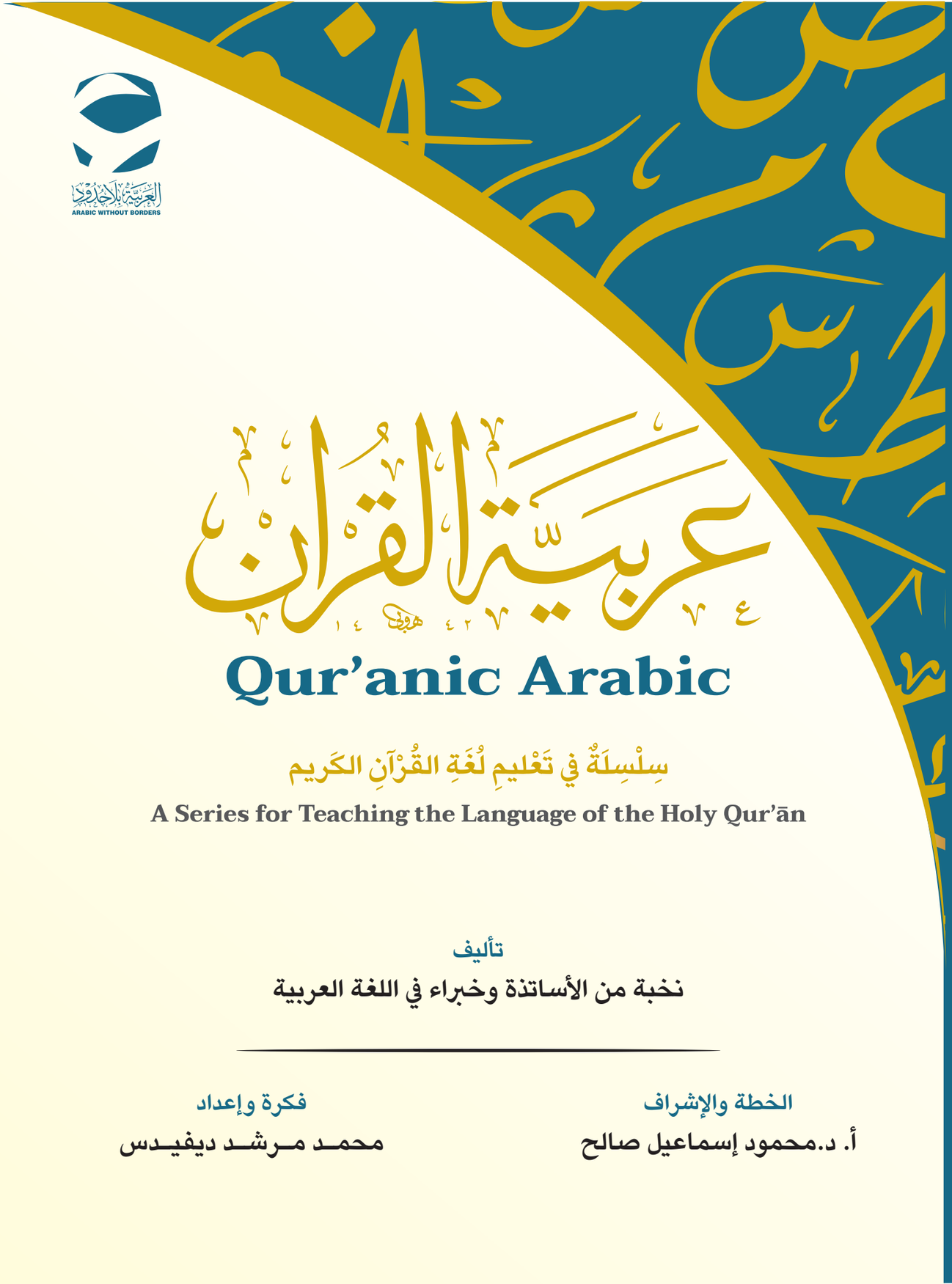

العربية بلا حدود
ARABIC WITHOUT BORDERS

عربيّة القرآن

Qur’anic Arabic

سِلْسِلَةٌ في تَعْليمِ لُغَةِ القُرْآنِ الكَريم

A Series for Teaching the Language of the Holy Qur’ān

تأليف

نخبة من الأساتذة وخبراء في اللغة العربية

الخطة والإشراف

أ. د.محمود إسماعيل صالح

فكرة وإعداد

محمد مرشد ديفيدس

عَرَبِيَّةُ القُرْآنِ سِلسِلةٌ شامِلَةٌ لتعليمِ لغةِ القرآنِ مِنْ خلالِ القرآنِ الكريمِ نفسِهِ دون اللُّجوءِ إلى لُغَةٍ وَسيطة. وتتميَّزُ هذه السِّلسِلةُ المتكامِلةُ بِأَنَّ غرضَها الأَوَّلَ فَهْمُ القرآنِ الكريمِ لِمَنْ يَقْرَؤُهُ وَيَستَمِعُ إليه؛ وَالإلمامُ بِأحْكامِهِ الرَّئيسَة. تتكوَّنُ السِّلسِلةُ مِنْ سِتَّةِ كُتُبٍ تُدَرَّسُ في سِتَّةِ مُسْتَوَياتٍ، روعِيَ في تأليفِها أنْ تُقَدِّمَ كَلماتِ القرآنِ حَضْرِيًا بِطَريقةٍ مُتَدَرِّجَةٍ تُراعي نِسْبَة شُيوعِها في الكتاب العَزيز، وتُقَدَّمُ فيها أَنْشِطَةُ التَّراكيبِ النَّحويَّةِ الشّائِعَةِ بِطريقةٍ وَظيفيَّةٍ، بَدْءًا بالأسْهَلِ فَالأصْعَب مِن خِلالِ تَمارين لُغَويَّة ذات أَبْعادٍ مُتعدِّدة. وَيمكنُ تدريسُ هذه السِّلسِلة في (800) ساعة.

قامَ بِتأْليفِ هذه السِّلسِلةُ مَجْموعَةٌ مِنْ أشْهَرِ المُتَخَصِّصينَ في تَعْليمِ العَرَبِيَّةِ لُغَةً ثانِيَة، وَمُصَمِّمي مَناهِجِها، وَهي ثَمْرَةُ سَنَواتٍ مِن البَحْثِ الذي يَسْتَخْدِمُ أَهَمّ ميزاتِ اللُّغَةِ القُرْآنِيَّةِ وَالمَنْهَجِيَّاتِ اللُّغَوِيَّةِ المُعاصِرَة.

Are you one of the many millions who have been looking for a structured, integrated, and comprehensive Arabic language program that will genuinely help you to understand the language of the Qur’ān, through the Qur’ān itself ? Then this ground-breaking series “Qur’anic Arabic” is for you !

The ‘Arabiyyatul Qur’ān language series is an innovative product of years of intensive research, designed and written by acclaimed second language specialists and curriculum designers, employing the most significant Qur’anic features and contemporary linguistic methodologies. Its primary purpose is to simplify and make accessible the language of the Qur’ān to all. This series of six books exclusively uses the Qur’anic vocabulary and incorporates the essential grammar, morphology, and rhetoric rules in a graded approach through a multitude of functional language exercises in its design. It is aimed at anyone who seriously seeks to understand the language of the Qur’ān for a life-changing experience.

www.quranicarabic.net
e-mail: info@quranicarabic.net

العربية بلا حدود
ARABIC WITHOUT BORDERS

عربية القرآن

Qur'anic Arabic

سِلْسِلَةٌ في تَعْليمِ لُغَةِ القُرْآنِ الكَريم

A Series for Teaching the Language of the Holy Qur'ān

التأليف

نخبة من الأساتذة وخبراء في اللغة العربية

الخطة والإشراف
أ. د.محمود إسماعيل صالح

فكرة وإعداد
محمد مرشد ديفيدس

الطبعة الأولى
١٤٤٣هـ/٢٠٢٢م

Published by Arabic Without Borders®

© ARABIC WITHOUT BORDERS® – AL ‘ARABIYYAH BILĀ HUDŪD – 2022
Qur’ānic Arabic – A Series for Teaching the Language of the Holy Qur’ān

All rights reserved

Without limiting the rights under copyright reserved above, no part of this publication may be reproduced, stored in, or introduced into a retrieval system, or transmitted, in any form or by any means (electronic, mechanical, photocopying, recording or otherwise), without the written permission of the publisher of this book.

© جميع الحقوق محفوظة للعربية بلا حدود ٢٠٢٢

لا يجوز نسخ هذا الكتاب أو أي جزء منه أو نقله بأي شكل أو بأي وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية
بما في ذلك التصوير والتسجيل والنشر على الشبكة أو أي نظام لتخزين المعلومات أو استرجاعها،
أو بأي طريقة أخرى لمعالجة المعلومات أو نقلها كتابةً أم سماعًا أم نطقًا،
وذلك من دون موافقة خطية من العربية بلا حدود.

First Edition 2022

ISBN 978-0-6398242-1-5

نرحِّب بِملاحظاتكم وَاقتراحاتكم عبر البريد الإلكتروني:
We welcome your feedback and comments:
info@quranicarabic.net

ARABIC WITHOUT BORDERS™
JOHANNESBURG, SOUTH AFRICA
www.quranicarabic.net e-mail: info@quranicarabic.net

بسم الله الرحمن الرحيم

اللجنة العلمية لسلسلة عربية القرآن

الخطة والإشراف العام: أ. د. محمود إسماعيل صالح
فكرة وإعداد: محمد مرشد ديفيدس
التأليف: ناصف مصطفى عبد العزيز
د. محمد عبد الخالق محمد فضل
د. أحمد البراء الأميري
د. أحمد مختار الشريف
التحكيم: أ. د. عمر الصديق عبد الله
الإخراج الفني: مجدي عبد الحميد بسيوني
تصميم الغلاف: فهمي شمسان

© جميع الحقوق محفوظة للعربية بلا حدود ٢٠٢٢م

الطبعة الأولى
١٤٤٢هـ/٢٠٢٢م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تقديم

الحمد لله الذي اختار العربية لغةً لوحيه الخاتم إلى نبيه العربي الخاتم ﷺ. فقال تعالى: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝٢﴾ يوسف، وقال سبحانه: ﴿كِتَٰبٌ فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝٣﴾ فصلت.

وتكفل الله بحفظ كتابه من التحريف والتبديل فقال: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩﴾ الحجر. وهذه مزية للقرآن الكريم يتميز بها عن الكتب السماوية الأخري؛ فنشط العلماء المسلمون من كافة الأعراق وعلى اختلاف ألسنتهم إلى العناية بالقرآن الكريم: دراسةً وحفظًا وتجويدًا وتفسيرًا، واقتضى هذا من الشعوب المسلمة أن تُعنى بتعلم العربية لتفهم كلام الله بلغته التي أنزل بها دون الحاجة إلى ترجمته إلى لغات أخرى. فأسلمت الشعوب وأسلمت معها لغاتها.

وشاء الله أن أسافر من جنوب أفريقيا بلدي الذي ولدت ونشأت فيه إلى العالم العربي لأدرس العربية في عدد من الجامعات والمعاهد. وأحسست في رحلتي العلمية في تعلم وتعليم اللغة العربية بالحاجة الماسة إلى سلسلة كتب تُعلِّم العربية للمسلمين الذين يحتاجون إليها للاستعانة بها على فهم القرآن الكريم دون حاجة إلى تعلم الكتابة والمحادثة.

ومن هنا قمت بإنشاء مؤسسة **العربية بلا حدود** وولدت فكرة «**عربية القرآن**». فشريحتنا المستهدفة التي من أجلها ألفت هذه السلسلة واسعة الطيف جدًا، تبدأ من المرحلة الابتدائية العليا وتتخطَّى طلاب الثانوية والمرحلة الجامعية؛ فكل مسلم يعرف كيف يصلي، ويحفظ بعض سور للقرآن الكريم وآياته، ويستطيع أن يقرأ في المصحف الشريف ـ ولو بصعوبة ـ

يرغب في أن يستثمر ثروته القرآنية سيجد في هذه السلسلة ضالته المنشودة - إن شاء الله ـ مهما كان عمره.

وأحمد الله الذي أعانني على إنجاز هذا العمل الذي كان بعيد المنال وقد أدركت عندما نظرت إليه منتهيًا في كتبه الستة أنه خطوة أولى على هذا الطريق الطويل، طريق تعلُّم عربية القرآن الكريم الذي سارت فيه أجيال من العلماء على مدى القرون، وحسب للأساتذة الفضلاء الذين أسهموا في إشراف وتأليف هذه السلسلة أن يكونوا من الركب الذي شرفهم الله بخدمة كتابه الكريم فجزاهم الله خير الجزاء.

كما أشكر كلَّ من ساعد ودعم هذا المشروع ماديًا أو معنويًا، وكل من استثمر فيه من وقته وخبرته وعلمه وماله، أسأل الله لهم حسن الثواب. ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾﴾ البقرة.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

المدير التنفيذي – العربية بلا حدود

محمد مرشد ديفيدس

مُقَدِّمَة

الحمدُ لله، خلق الإنسانَ علَّمَه البَيان، والصلاةُ والسَّلامُ على خَيْرِ الأنام، بَعَثَهُ اللهُ بقرآنٍ عَرَبِيٍّ مُبين، هدىً ورحمةً للعالِمين. لقد كانَ فهمُ القرآن الكريم مَطلبًا لجميعِ المُسلمينَ منذ نزوله على نبيِّنا محمدٍ ﷺ. ومِن أجلِ ذلكَ بَذَلَ عُلَماءُ الأمَّةِ جُهدَهُم في خِدْمَةِ لُغَةِ القرآنِ الكَريمِ التي حَفِظَها اللهُ بحفظِ كتابِهِ العَزيز ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩﴾ الحجر.

في العصر الحَديث هناكَ جهودٌ بذلَها ويبذلُها كَثيرٌ من المُسْلِمينَ في أَصْقاعِ الأرض من أجلِ تعليمِ لغةِ القرآنِ الكَريم للناطقين بلغاتٍ مُختَلِفة سواءٌ في صورةِ كتبٍ مطبوعةٍ أم برامجَ حاسوبيَّةٍ. وهي جهودٌ يشكرُ القائمونَ عليها. ولكنَّنا نَرَى أنَّ جُلَّ هذهِ الجهودِ - إن لم يكن كلها - بنيت على أسسٍ عشوائيةٍ واجتهاداتٍ شخصِيَّةٍ، لم تراعِ الأسسَ العلميَّةَ المعروفَةَ في تعليمِ اللغاتِ لغيرِ أهلِها.

من أجل ذلكَ قامت مجموعةٌ من أساتذةِ معهدِ اللغةِ العربيةِ بجامعةِ الملكِ سُعود بتأليف أولِ سلسلةٍ لتعليمِ قراءةِ النصوصِ الإسلاميةِ وفقَ أسسٍ مَنهجيَّة، تعتمدُ على ما يُعرف بتعليمِ اللغة لأغراض خاصَّة. فكان التأكيدُ على مهارةٍ أساسِيَّةٍ واحِدة، هي فهمُ المقروءِ وتعليمُ اللغةِ العربية لهذا الغَرض المحدَّد. وصدَرَتِ السِّلسلةُ تحتَ عُنوانِ «القراءةُ العربيةُ للمسلمينَ». وقد جاءت السلسلةُ بناءً على دراساتٍ إحصائية للألفاظ الشائعةِ في القرآنِ الكَريم والحديثِ النبويّ الشَّريف، وبعضِ النصوص الشرعيَّةِ الأخرى.

لكنَّنا رأينا أن الحاجةَ لا زالت قائمةً لتعليمِ عربيةِ القرآنِ الكريمِ بصورةٍ خاصَّةٍ، دونَ سِواهُ من النُّصوصِ الإسلاميَّة، فكانت هذه السلسلةُ: «**عَرَبِيَّةُ القرآن**» التي تقومُ على أسسٍ ودراساتٍ علميةٍ تمَّتْ على أيدي كثيرٍ من الباحثينَ في مناطِقَ مختلفةٍ من العالَمِ العَرَبِيّ والغربِيّ. ومن هذه الأعمال الدراساتُ الإحصائيةُ الحاسوبيةُ لألفاظِ القرآنِ الكريمِ لبيان تكرارِها، والمصاحِباتِ اللفظيةِ، والمترادفاتِ، والتعبيراتِ القرآنِيَّة، والأساليبِ البلاغِيَّة في القرآنِ الكريم. وقد أسهمَ كلُّ ذلك في اختيارِ المادَّة اللغويةِ لهذهِ السلسلة في نصوصها وتدريباتها اللغوية.

الهدف من السلسلة:

كان الهدف الذي أعدت من أجل تحقيقه هذه السلسلة هو فهم النصوص القرآنية عند قراءتها، ومن ثم الاستماع إليها بصورة غير مباشرة. فهي لا تهدف إلى تعليم التلاوة ولا إلى التحدث أو الكتابة باللغة العربية، حيث إن هذه غايات تحتاج إلى جهود إضافية أخرى لا يمكن أن تتم في سلسلة واحدة. فالتلاوة علم وفن له أهله المتخَصِّصونَ، أما التعبير الشفوي والكتابي فهما مهارتان تتعلقان باللغة العربية العامة، ولا ترتبطان بعربية القرآن.

من أجل ذلك كان التأكيد في هذه السلسلة على جوانب التعرُّف والتمييز والفهم، دون سواها من المهارات.

الشريحة المستهدفة:

تستهدف السلسلة الدارس الذي يريد أن يفهم القرآن الكريم، بغضِّ النظر عن خلفيته اللغوية والثقافية ومدى قدرته على الكتابة. يناسب تعليم السلسلة في معاهد اللغة العربية الحكومية والخاصة والمدارس والمراكز الإسلامية، والجامعات ومدارس تحفيظ القرآن وغيرها.

محتوى السلسلة:

تتكون السلسلة من سِتة كتب محاولةٍ لتقديم كَلماتِ القرآنِ، وهي متدرِّجَةٌ من الأكثرِ تَكرارًا إلى الأقَلِّ تكرارًا (منها الألفاظُ التي تردُ مرَّةً واحدةً في القرآنِ الكَريم.). وتقدَّم فيها كَذلِكَ التراكيبُ النحويةُ الشائعةُ في اللغةِ العربية، بدءًا بالأسْهَل إلى الأصعَب.

وحيث إن القرآن يتميزُ بأساليبِهِ البلاغِيَّة البديعة والمُعجِزة، فقد خَصَّصنا قِسمًا خاصًا بها في الكتابِ الخامس والسادس من السلسلة للتعريف بها والتدريب على فهمها وإدراك أبعادها ومواطِنِ الجَمالِ والإعجاز في التعبير القُرْآنِيّ.

أمّا منْ حيثُ التنظيمُ، فيشتمل كلُّ كتاب على خمسةٍ وأربعينَ درسًا وخمسةِ اختباراتٍ تقويمِيَّة. والنمط موحّد في سائر كتب السلسلة ، باستثناء الكتاب الخامس والسادس ويتكون كل من الجزأين الخامس والسادس من خمسة وعشرين درسًا وخمسةِ اختباراتٍ تقويمِيَّة.

يجدر بالذكر أن هناك كتابًا تمهيديًا لتعليم أصوات العربية وحروفها، مع ملحق بالمعلومات المتعلقة بالإملاء القرآني وعلامات الوقف والحروف المقطعة التي تفتتح بها بعض سور القرآن الكريم.

ونعني بالنَّمَطِ المُوَحَّدِ ما يلي:

أولًا : نصوصاً قِرائية تقدِّمُ المفرداتِ والتراكيبَ المطلوبةَ مع قائمةِ الكلماتِ الجَديدة في النصّ، وتشتمل هذه النصوص على آياتٍ من القرآن الكريم، كُلَّما أمكنَ ذلك. إذ يتعذر أن نقتصر على النصوص القرآنية، لحاجتنا إلى نصوص تقدم ألفاظًا أو تراكيب معيّنة.

ثانيـــًا: تدريبينِ لفهمِ النُّصوص.

ثالثـــًا: أربعةَ تدريباتٍ لتقديم المفرداتِ شَكلًا ومَعنىً في صورٍ مختلفةٍ لتثبيتِ فهمِها ومعرفةِ علاقاتِها بألفاظٍ أخرَى من حيثُ المعنى (الترادفِ والتَّضادِّ) والشَّبكاتِ الدِّلالِيَّة (الحقول الدِّلاليّة) والعلاقاتِ الاشتقاقِيَّةِ، إلى غيرِذلكَ من تدريبات.

رابعـــًا: أربعةَ تدريبات على التراكيبِ النحوِيَّة المطلوبِ تعلُّمها في الدرس، مع التأكيد على جانبيّ التعرُّف والفهم، من حيث فهمُ الوظائفِ النحويَّة لكلمات النصوص (فاعل، مفعول به، صفة وموصوف أو مضاف ومضاف إليه...)، دون الاستخدام والتعبير ما أَمْكَنَ ذلِكَ.

خامسًا: مُلحقًا بالآياتِ الشائعةِ والمعروفة لدى كثيرٍ من المُسلمين وهي التي تجري مَجرى الحِكْمَةِ أو التَّوجيهِ العامِّ، وتشتمل على كثيرٍ من المبادىء الإسلامية، والأدعيةِ القُرْآنيةِ التي تدورُ على الألسِنَة؛ وذلك بغرض تشجيع الدارسينَ على فهمها وحفظِها.

ملاحق الكتاب:

في كلّ كتابٍ عددٌ من المَلاحق المهمَّة للدارسين، وتشمل:

١- قائمةً بالألفاظ الواردة في الكتاب، مع بيان الدروس التي وردت فيها من الكتاب.

٢- شرح الألفاظ والتعابير (الكتاب الأول والثاني فقط).

٣- خريطة المواضيع والنحو.
٤- حلولًا للتدريبات الواردة في الكتاب.
٥- قائمةً ببعض المعاجم المفيدةِ للدارس والمعلِّم الخاصَّةِ بألفاظ القرآنِ الكريمِ والتَّعبيراتِ القرآنِيَّة.

شكرٌ وتقديرٌ:

نودُّ قبلَ أن نختِمَ هذه المقدمة أن نكرر حمدنا لله سبحانه وتعالى أولًا وآخِرًا، ثم نشكرُ كلَّ من أسهَم في إخراج هذه السلسلة من مؤلفين ومراجعين. ونخص بالذكر الأستاذ محمد مرشد ديفيدس صاحب فكرة المشروع ومديره الإداري على جهوده الكبيرة في إجراء كثير من البحوث التمهيدية للمشروع ومتابعته لتنفيذ العمل بالصورة المناسبة، إضافة إلى إسهامه باقتراح النصوص القرآنية في نهاية كل درس، تحت عنوان «**قبسات من القرآن**».

هذا والله نسألُ أن يوفقنا جميعًا إلى فهم كتابِه والعمل بما فيه.

المشرِف على السلسلة

أ.د. محمود إسماعيل صالح

QUR'ĀNIC ARABIC عَرَبِيَّةُ القرآن

A Series for Teaching the Language of the Holy Qur'ān.

Aim of the Series:

The purpose in designing this series was to understand Qur'ānic texts when reading and listening to it, in an indirect way. It does not aim to teach tilawah, writing or speaking in Arabic. These are goals that need other additional effort making it difficult to do in a single series. Tilawah is an art in itself and, has its own specialists. As for speaking and writing they are two skills related to general Arabic not associated anywhere near to Qur'anic Arabic.

Therefore, this series focused on the aspects of recognition, differentiation and understanding, excluding the other language skills.

Target Group

The series targets all learners who seek to understand the Holy Qur'ān, irrespective of their different cultural and linguistic backgrounds and ability to write, and who have a basic knowledge of Arabic. It can be taught at government and private institutions, language centres, memorization and Islamic schools, universities, and colleges.

Series Content

The series consists of six books, in addition to an Introductory Book for the Sounds and Letters, where the Qur'ānic vocabulary is introduced in a graded approach from the most frequent to the less frequent (including the words that appear only once in the Qur'ān); and also presents the most common grammatical rules in Arabic designed using a functional approach starting from the easiest to the more advanced.

And because the Qur'ān is distinguished with its miraculous rhetoric and unique style, we have, therefore, dedicated a special section on rhetoric (Balaghah) in books five and six of the series. This was done to train the learner to understand and comprehend its dimensions and the beauty aspects of the inimitability of the Qur'ānic narrative.

As for the internal design of the series each book consists of 45 lessons and five evaluation tests. This pattern is standardized throughout the other books excluding books five and six which each comprises of twenty-five lessons.

It is worthwhile mentioning that there is an introductory book to teach the Arabic "Sounds and Letters" with an appendix related to the Qur'anic dictation, signs and "disjointed letters" at the beginning of some Surahs.

What we mean by a standardized pattern is the following:

Firstly: Reading texts that present the required vocabulary and grammar structures with the new word list in the text. These texts consist of verses from the Holy Qur'ān, wherever possible. As it is impossible to limit ourselves Qur'ānic because we need texts that can present specific words and structures.

Secondly: Two comprehension exercises to understand the texts.

Thirdly: Four exercises to present the vocabulary, its form and meaning, in different contexts to reinforce its understanding and knowledge, and its relation to other vocabulary in terms of its meaning such as: synonyms, antonyms, ontological relations, semantic domains, derivative relations, and many other miscellaneous forms of exercises.

Fourthly: Four exercises of grammar structures required for learning in the lesson. With emphasis on the two aspects of recognition and comprehension by understanding the functions of grammar of the vocabulary in the texts such as (subject, object, adverb, nouns, etc.) without the use of technical terminology.

Fifthly: A supplementary section with the most common and known verses amongst Muslims which is considered as general wisdom and directives. These consist of many Islamic imperatives and Qur'ānic Duas known to many, with the goal to encourage learners to understand and memorize them.

Appendices to the Series

1. A list of the vocabulary used in the book indicating the lesson number.
2. Explanation of the vocabulary and expressions (Books One and Two).
3. An index of the vocabulary and expressions.
4. Solutions to the exercises contained in the book.
5. An outline of all the grammar structures used in the book.
6. A brief bibliography of useful lexicons and dictionaries for the learner and teacher specifically on Qur'ānic vocabulary and expressions.

The series in numbers

Qur'ānic Themes and texts (230), Miscellaneous Exercises: Comprehension (460), Vocabulary and Expressions (920), Vocabulary (more than 5000 words), Grammar and Syntax (920), Morphology (40), Rhetoric (120), Qur'ānic Directives (1150), Periodic Tests (25), A total of more than 3380 exercises.

Supervision & Design
Professor Dr Mahmoud Ismail Saleh

عَرضُ الدَّرسِ وَإِجْراءُ الأَنْشِطَةِ

طريقة مقترحة للتعليمِ الصَّفِّيِّ

أَوَّلًا: قراءة النص:

اقرأ لهم النص متَّبِعًا قواعِدَ النَّبْرِ والتَّنْغيمِ.

ثانيًا: الإعادة الجماعية وبمجموعات:

١ ـ أعد قراءة النص جملة جملة، واطلب من الدارسين الإعادة بعدك، ويمكنك تقسيم الفصل إلى مجموعات في الإعادة بعدك.

٢ ـ كَرِّرْ ذلك عدة مرات.

ثالثًا: قراءة الدارس:

١ ـ اختر دارسًا ليقرأ النص أو جزءًا منه قراءة منفردة.

٢ ـ كرِّرْ ذلك مع عدد آخر من الدارسين.

٣ ـ أعطِ الفرصةَ للدارس كيْ ينطلقَ في القراءة ولا تقاطعه إلا في الأخطاء الجسيمة.

رابعًا: أنشطةُ الاستيعابِ:

١ ـ اعتمدْ على أسلوب المناقشة الشفهية في تناول أنشطة الفهم، واجعل عرض الدرس حوارًا بينك وبين الدارسين.

٢ ـ سجل على السبورة الكلمات التي وجد الدارسون صعوبة في نطقها أو فهمها واضبطها بالشكل ودرِّبهم على قراءتها وفهمها.

٣ ـ اختر بعض الدارسين لقراءة الأفكار بعد ترتيبها حسب ورودها في النص المدروس.

خامسًا: أنشطةُ الألفاظ والتعابير:

١ ـ وَجِّه الدارسين إلى الاستفادة من الملحق الذي يتناول شرح ألفاظ النص وتعابيره، والاهتمام بالاطلاع على صيغَتَيْ الفعل في الزمن الماضي والزمن المضارع، وبِخاصةٍ الأفعال المُعْتَلَّة والمضعَّفة (المشدَّدَة)، وكذلك صيغة جمع التكسير للأسماء المفردة، ومفرد أسماء جمع التكسير.

٢ ـ تدريب الدارســـين على الإتيان بالمرادف أو المضادِّ في المعنى (العكس) للألفاظ المذكورة، مع تقديم الكلمات غير المألوفة على السبورة حتى تثبت في الأذهان.
٣ ـ تكليف الدارسين بحل أنشطة ملء الفراغ واختيار الكلمة الغريبة والتكملة شفهيًّا أَوَّلًا، واختيار بعضهم لقراءة الحل وإشراك بقية الفصل في تصويب الأخطاء.

سادسًا: أنشطة التراكيب النحوية:

١ ـ يتبنَّى الكتابُ عرضَ النحوِ وظيفيًّا مع قدر يسير من القواعد النظرية.
٢ ـ تُقرأُ بنودُ كل نشاط من أنشطة النحو الأربعة مع الالتزام التامِّ بضبط الكلمات.
٣ ـ اِخْتَرْ دارِسًا لحلِّ كُلِّ بند من بنود النشاط حتى يشتركَ أكبرُ عدد من الدارسين في الحل.
٤ ـ أعطِ الفرصة للدارسين لكتابة الحل في الكتاب ـ إذا سمحَ الوقت بذلك ـ وإِلّا يؤدّي الدارسون الحلَّ كِتابةً في المنزل.

سابعًا: قَبَساتٌ مِنَ القرآن:

١ ـ قل للدارسين إنَّ هذا النشاط يُعَدُّ ذِكْرًا لله ـ سبحانه وتعالى ـ يُحبُّهُ الله من عِباده.
٢ ـ اقرأ الآياتِ واطلُبْ من الدارسين الإعادةَ بعدَك.
٣ ـ اتبع الأسلوبَ نفسَه في الأدعية، وَاخْتَرْ عَددًا من الدارسين للقراءةِ إذا تَوَفَّرَ الوقتُ لذلك، ثم حَلِّ المطلوب.

ناصف مصطفى عبدالعزيز

العربية بلا حدود
ARABIC WITHOUT BORDERS

عربية القرآن

Qur'anic Arabic

سِلْسِلَةٌ في تَعْليمِ لُغَةِ القُرْآنِ الكَريم

A Series for Teaching the Language of the Holy Qur'ān

الكِتابُ الأَوَّل

تأليف

ناصف مصطفى عبد العزيز

الخطة والإشراف

أ. د.محمود إسماعيل صالح

فكرة وإعداد

محمد مرشد ديفيدس

الطبعة الأولى

١٤٤٣هـ/٢٠٢٢م

الدَّرْسُ ١

أَرْكَانُ الإِسْلامِ

اِقْــرَأ.

أَرْكَانُ الإِسلامِ خَمْسَةٌ.

الرُّكْنُ الأَوَّلُ الشَّهادَتانِ: «**أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسولُ اللهِ**».

الرُّكْنُ الثّاني: **الصَّلاةُ**

الرُّكْنُ الثّالِثُ: **الزَّكاةُ**

الرُّكْنُ الرّابِعُ: **الصَّوْمُ**

الرُّكْنُ الخامِسُ: **الحَجُّ**

الصَّلاةُ يَوْمِيَّةٌ (كُلَّ يَوْمٍ).

الزَّكاةُ سَنَوِيَّةٌ (كُلَّ سَنَةٍ).

الصَّوْمُ سَنَوِيٌّ (في شَهْرِ رَمَضانَ).

الحَجُّ مَرَّةٌ في العُمْرِ.

الأَلْفاظُ وَالتَّعابيرُ الجَديدَة:

أَرْكانٌ (م: رُكْنٌ) ـ الإِسلامُ ـ خَمْسَةٌ ـ الأَوَّلُ ـ الشَّهادَتانِ ـ أَشْهَدُ ـ لا ـ إِلٰهَ ـ إِلّا ـ اللهُ ـ مُحَمَّدٌ ـ رَسولٌ ـ الصَّلاةُ ـ الزَّكاةُ ـ الصَّوْمُ ـ الحَجُّ ـ يَوْمِيَّةٌ ـ سَنَوِيَّةٌ ـ شَهْرُ رَمَضانَ ـ مَرَّةً في العُمْرِ.

أَوَّلًا الاسْتيعابُ

١ رَتِّبِ الكَلِماتِ التّالِيَةَ حَسَبَ تَرْتيبِ وُرودِها في النَّصِّ بِكِتابَةِ الأَرْقامِ في الدَّوائِرِ كَما في المِثالِ:

- ○ الصَّوْمُ
- ○ الصَّلاةُ
- ○ الحَجُّ
- ① أَرْكانُ الإِسْلامِ
- ○ الزَّكاةُ
- ○ الشَّهادَتانِ

٢ أَكْمِلِ العِباراتِ بِاخْتِيارِ الكَلِمَةِ المُناسِبَةِ بوَضْعِ عَلامَةِ (✓) في المُرَبَّعِ بِجوارِ الجَوابِ الصَّحيحِ:

١ ـ الرُّكْنُ الأَوَّلُ مِنْ أَرْكانِ الإِسْلامِ .....

- (أ) الصَّلاةُ ☐
- (ب) الشَّهادَتانِ ☐

٢ ـ الرُّكْنُ الثَّالِثُ .....

- (أ) الزَّكاةُ ☐
- (ب) الصَّوْمُ ☐

٣ ـ الصَّلاةُ .....

- (أ) يَوْمِيَّةٌ ☐
- (ب) شَهْرِيَّةٌ ☐

٤ ـ الزَّكاةُ .....

- (أ) شَهْرِيَّةٌ ☐
- (ب) سَنَوِيَّةٌ ☐

٥ ـ الحَجُّ .....

- (أ) في شَهْرِ رَمَضانَ ☐
- (ب) مَرَّةً في العُمُرِ ☐

ثانِيًا الأَلْفاظُ وَالتَّعابيرُ

(اِسْتَعِنْ بِكلِمَاتِ القائِمَة)

٣ اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ:

١ ـ كَلِمَةً تَدُلُّ عَلَى الجَمْعِ: .....

٢ ـ كَلِمَةً تَدُلُّ عَلَى «اثْنَتَيْنِ»: .....

٣ ـ كَلِمَةً تَدُلُّ عَلَى كُلِّ يَوْمٍ: .....

٤ ـ كَلِمَةً تَدُلُّ عَلَى كُلِّ سَنَةٍ: .....

٥ ـ حَرْفٌ يَدُلُّ عَلَى الزَّمانِ: .....

(أ) في
(ب) سَنَوِيَّةٌ
(ج) الشَّهادَتانِ
(د) أَرْكانٌ
(هـ) يَوْمِيَّةٌ

٤ ● اِمْلأ الفَراغَاتِ في الجَدْوَلِ التّالي كَما في المِثالَيْنِ:

الرَّقْمُ	العَدَدُ بِالْأَحْرُفِ	مُذَكَّرُ العَدَدِ التّرتيبيِّ
١	واحِدٌ	الأَوَّلُ
٢	اِثْنانِ	الثّاني
٣	.....	.....
٤	.....	.....
٥	.....	.....

● اِسْتَعِنْ بِما في الصُّنْدوقِ:

(أ) الخامِسُ (ب) خَمْسَةٌ (ج) الثّالِثُ (د) أَرْبَعَةٌ (هـ) الرّابِعُ (و) ثَلاثَةٌ

٥ اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ كَلِمَةً واحِدَةً تُؤَدّي مَعْنَى كُلِّ عِبارَةٍ مِنَ العِباراتِ التّالِيَةِ:

(يُمْكِنُكَ الاستِفادَة بِكَلِماتِ الصُّنْدوقِ)

١ ـ جُزْءٌ مِنْ أَجْزاءِ دينِ الإِسلامِ. (الصَّلاةُ ، الزّكاةُ ، الصَّوْمُ..): .....

٢ ـ مَنْ أَوْحَى إِلَيْهِ اللهُ وَأَمَرَهُ بِالتَّبْليغِ: .....

٣ ـ دينُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ـ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: .....

٤ ـ الاِمْتِناعُ عَنِ الطَّعامِ وَالشَّرابِ في أَوْقاتٍ مَعْلومَةٍ: .....

٥ ـ قَصْدُ بَيْتِ اللهِ تَعالَى بِمَكَّةَ لِأَداءِ الفريضَةِ: .....

(أ) الصَّوْمُ (ب) الرَّسولُ (ج) الحَجُّ (د) رُكْنٌ (هـ) الإِسْلامُ

٦ اِمْلأ الفَراغَ بِاخْتِيارِ كَلِمَةٍ مناسِبَةٍ مِنَ الصُّنْدوقِ:

١ ـ أَرْكانُ ..... خَمْسَةٌ.

٢ ـ الرُّكْنُ ..... الشَّهادَتانِ.

٣ ـ الرُّكْنُ الثّاني .....

٤ ـ الرُّكْنُ ..... الزَّكاةُ.

٥ ـ ..... مَرَّةً في العُمُرِ.

(أ) الحَجُّ (ب) الأَوَّلُ (ج) الثّالِثُ (د) الإِسْلامِ (هـ) الصَّلاةُ

ثالِثًا التَّراكيبُ النَّحْوِيَّةُ

٧ صِلْ بَيْنَ كَلِماتِ المَجْموعَةِ (أ) وَما يُناسِبُها مِنْ كَلِماتِ المَجْموعَةِ (ب)، ثمَّ اقْرَأْها كامِلَةً:

(أ) مُبْتَدَأ	(ب) خَبَر
١ ـ الأَرْكانُ	(أ) سَنَوِيَّةٌ
٢ ـ الصَّلاةُ	(ب) مَرَّةٌ في العُمُرِ
٣ ـ الزَّكاةُ	(ج) يَوْمِيَّةٌ
٤ ـ الصَّوْمُ	(د) خَمْسَةٌ
٥ ـ الحَجُّ	(هـ) سَنَوِيٌّ
مُبْتَدَأٌ مَرْفوعٌ بِالضَّمَّةِ	خَبَرٌ مَرْفوعٌ بِالضَّمَّةِ

٨ أَضِفْ « الْـ » لِكُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الكَلِماتِ التَّالِيَةِ كَما في المِثالَيْنِ وَاقْرَأْها:

مثال ١ إِسْلامٌ ⟪ الإِسْلامُ

مثال ٢ صَوْمٌ ⟪ الصَّوْمُ

مَعْرِفَةٌ (مُعَرَّفٌ بِـ الْـ)

١ ـ أَرْكانٌ ⟪ .....

٢ ـ أَوَّلُ ⟪ .....

٣ ـ شَهادَةٌ ⟪ .....

٤ ـ صَلاةٌ ⟪ .....

٥ ـ زَكاةٌ ⟪ .....

٩ اِقْرَأِ الجُمَلَ التَّالِيَةَ وَلاحِظْ ضَبْطَ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خَطٌّ بِالشَّكْلِ:

١ ـ أَرْكانُ الإِسْلامِ خَمْسَةٌ.

٢ ـ مُحَمَّدٌ رَسولُ اللهِ.

٣ ـ الصَّلاةُ كُلَّ يَوْمٍ.

٤ ـ الزَّكاةُ كُلَّ سَنَةٍ.

٥ ـ الصَّلاةُ خَمْسُ مَرّاتٍ.

(١٠) اِمْلأ الفَراغَ بِاخْتِيارِ الخَبَرِ المُناسِبِ مِنَ الصُّنْدوقِ، وَاضْبِطْهُ بِالشَّكْلِ:

مَرَّةٌ ـ خَمْسَةٌ ـ شَهْرُ ـ سَنَوِيَّةٌ ـ رُكْنٌ

مُبْتَدَأٌ مُضافٌ إِلَيْه خَبَرٌ

١ ـ أَرْكانُ الإِسْلامِ .....

٢ ـ الصَّلاةُ ..... مِنْ أَرْكانِ الإِسْلامِ.

٣ ـ رَمَضانُ ..... الصَّوْمِ.

٤ ـ الزَّكاةُ .....

٥ ـ الحَجُّ ..... في العُمُرِ.

مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ خَبَرٌ مَرْفُوعٌ بِالضَّمَّةِ

رابِعًا قَبَساتٌ مِنَ القُرْآنِ

(١١) تَوْجِيهاتٌ قُرْآنِيَّةٌ: تَوْحِيدُ الله

اِقْرَأ الآياتِ التَّالِيَةَ مَعَ تَدَبُّرِ مَعْناها:

﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤ ﴾ الإخلاص

(١٢) اُدْعوني أَسْتَجِبْ لَكُمْ: اِحْفَظِ الأَدْعِيَةَ القُرْآنِيَّةَ التَّالِيَةَ:

﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ۝١٢٧ ﴾ البقرة

(١٣) الفَهْمُ المَوْضُوعِيُّ:

اِقْرَأ الآياتِ التَّالِيَةَ، ثُمَّ اربِطْ كُلَّ آيةٍ بِالمَوْضوعِ القُرْآنِيِّ: أَرْكانُ الإِسْلامِ

١ ـ ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ﴾ آل عمران: ١٨

٢ ـ ﴿ قَالُوا۟ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ ﴾ المنافقون: ١

٣ ـ ﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا ۝١٠٣ ﴾ النساء

٤ ـ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ ﴾ البقرة: ١٨٣

٥ ـ ﴿ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُوا۟ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ۝٤٣ ﴾ البقرة

٦ ـ ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ آل عمران: ٩٧

العربية بلا حدود
ARABIC WITHOUT BORDERS

عربية القرآن

Qur'anic Arabic

سِلْسِلَةٌ في تَعْليمِ لُغَةِ القُرْآنِ الكَريم

A Series for Teaching the Language of the Holy Qur'ān

الكِتابُ الثَّاني

تأليف

ناصف مصطفى عبد العزيز

الخطة والإشراف

أ. د.محمود إسماعيل صالح

الرؤية والبحث

محمد مرشد ديفيدس

الطبعة الأولى

١٤٤٣هـ/٢٠٢٢م

الدَّرْسُ ١

دَعْوَةُ الإِسْلامِ إِلَى الخَيْرِ

اِقْرَأِ النَّصَّ التَّالِي قِراءَةً صامِتَةً أَوَّلًا، وَحاوِلْ أَنْ تَفْهَمَهُ بِنَفْسِكَ:

أَمَرَنا اللهُ ـ سُبْحانَهُ وَتَعالَى ـ أَنْ نَدْعُوَ إِلَى الخَيْرِ وَالبِرِّ والمَعْروفِ. قَالَ تَعالَى: ﴿ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ﴾ [النحل: ١٢٥].

وَقَالَ صَلَواتُ اللهِ وَسَلامُهُ عَلَيْهِ «مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فاعِلِهِ».

وَأَمَرَنا اللهُ أَنْ يُساعِدَ بَعْضُنا بَعْضًا عَلَى عَمَلِ الخَيْرِ حَيْثُ قالَ: ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾﴾ [آل عمران]. وَقالَ: ﴿وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ﴾ [المائِدَة: ٢].

الأَلْفاظُ وَالتَّعابيرُ الجَديدَةُ:

البِرُّ ـ المَعْروفُ ـ سَبيلٌ (ج: سُبُلٌ) ـ الحِكْمَةُ ـ المَوْعِظَةُ (ج: مَواعِظُ) ـ جادَلَ/يُجادِلُ ـ دَلَّ/يَدُلُّ ـ مِثْلٌ ـ حَيْثُ ـ المُفْلِحونَ ـ عُدْوانٌ.

أَوَّلًا الاسْتِيعاب

١ رَتِّبِ العَناصِرَ التَّالِيَةَ حَسَبَ تَرتيبِ وُرودِها في النَّصِّ بِكِتابَةِ الأَرْقامِ في الدَّوائِرِ:

- ◯ مُساعَدَةُ بَعْضِنا البَعْضَ.
- ◯ النَّهْيُ عَنِ المُنْكَرِ.
- ◯ هَؤُلاءِ هُمُ الفائِزونَ.
- ◯ المُجادَلَةُ بِالَّتي هِيَ أَحْسَنُ.
- ◯ الدَّعْوَةُ إِلَى الخَيْرِ وَالبِرِّ وَالمَعْروفِ.

٢ اِمْلَأ الفَراغاتِ بِكَلِماتٍ مُناسِبَةٍ مِنَ الصُّنْدوقِ:

(أ) مِثْلُ	(ب) عَنِ	(ج) سَبيلِ	(د) بَعْضًا	(ه) أَحْسَنُ

١ ـ أُدْعُ إِلَى _____ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ.

٢ ـ وَجادِلْهُمْ بِالَّتي هِيَ _____.

٣ ـ «مَنْ دَلَّ عَلَى شَيْءٍ فَلَهُ _____ أَجْرِ فاعِلِهِ».

٤ ـ أَمَرَنا اللهُ أَنْ يُساعِدَ بَعْضُنا _____.

٥ ـ هُمْ يَنْهَوْنَ _____ المُنْكَرِ.

ثانِيًا الأَلْفاظُ وَالتَّعابير

(يُمْكِنُكَ الاستِفادَةُ مِمّا في القائِمَةِ إِذا شِئْتَ)

٣ اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ مُرادِفَ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الكَلِماتِ التّالِيَةِ:

١ ـ طَريقٌ = _____

٢ ـ هَدَى = _____

٣ ـ يُعاوِنُ = _____

٤ ـ نَنْصَحُ = _____

٥ ـ ثَوابٌ = _____

(أ) يُساعِدُ
(ب) أَجْرٌ
(ج) نَدْعو
(د) سَبيلٌ
(ه) دَلَّ

٤ اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ المُضادَّ في المَعْنَى لِكُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الكَلِماتِ التّالِيَةِ:

١ ـ الشَّرُّ ≠ _____

٢ ـ السَّيِّئَةُ ≠ _____

٣ ـ فاشِلونَ ≠ _____

٤ ـ أَمَرَ ≠ _____

٥ ـ المُنْكَرُ ≠ _____

(أ) مُفْلِحونَ
(ب) المَعْروفُ
(ج) نَهَى
(د) الحَسَنَةُ
(ه) الخَيْرُ

٥ اِسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ كَلِمَةً تُؤَدّي مَعْنَى كُلِّ عِبارَةٍ مِمّا يَلي:

١ ـ قَوْلٌ رَقيقٌ لِلنُّصْحِ وَالتَّفْكيرِ: _____

٢ ـ صَوابُ الأَمْرِ وَصِحَّتُهُ وَوَضْعُ الشَّيْءِ في مَوْضِعِهِ: _____

٣ ـ الَّذِينَ يَفْعَلونَ الأَعْمالَ الصّالِحَةَ وَيَدْعونَ إِليها: _____

٤ ـ فِعْلُ الخَيْرِ وَعَمَلُ الْبِرِّ: _____

٥ ـ دافَعَ وناقَشَ: _____

(أ) المُصْلِحونَ
(ب) جادَلَ
(ج) الحِكْمَةُ
(د) المَوْعِظَةُ
(هـ) المَعْروفُ

٦ ○ اِقْرَأ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خَطٌّ في الصُّنْدوقِ وَشَرْحَها:

الجَذْرُ
أ ج ر
الأَصلُ الذي تُشْتَقُّ مِنهُ الكَلِمَةُ

المشتقَّات

أَجْرٌ (جَزاءُ عَمَلٍ أَوْ فائِدَة، الجَنَّةُ) **أُجورَكُمْ** (ثَوابُ الأَعْمالِ)

اِسْتَأْجِرْهُ (اِتَّخِذْهُ أَجيرًا) **تَأْجُرَني** (تَعْمَلُ أَجيرًا عِنْدي)

اِسْتَأْجَرْتَ (اِتَّخَذْتَ الشَّخْصَ أَجيرًا. أَيْ: يَخْدُمُكَ بِأَجْرٍ)

○ اِمْلَأِ الفَراغاتِ في الآياتِ التّالِيَةِ بِكَلِماتٍ مِنَ الصُّنْدوق:

١ ـ ﴿عَلَىٰٓ أَن _____ ثَمَٰنِيَ حِجَجٍ﴾ القَصَص: ٢٧

٢ ـ ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ مِنْهُمْ وَٱتَّقَوْا۟ _____ عَظِيمٌ﴾ آلَ عمران: ١٧٢

٣ ـ ﴿قَالَتْ إِحْدَىٰهُمَا يَٰٓأَبَتِ _____﴾ القَصَص: ٢٦

٤ ـ ﴿إِنَّ خَيْرَ مَنِ _____ ٱلْقَوِىُّ ٱلْأَمِينُ﴾ القَصَص: ٢٦

٥ ـ ﴿وَإِن تُؤْمِنُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ يُؤْتِكُمْ _____﴾ مُحَمَّد: ٣٦

ثالثًا التَّراكيبُ النَّحْوِيَّة

٧ حَوِّل الجُمَلَ التّالِيَةَ إلَى صيغَةِ الجَمْعِ كَما في المِثالِ:

مِثالٌ: هَذَا هُوَ المُفْلِحُ ⮜ هُؤُلاءِ هُمُ المُفْلِحونَ.

١ ـ هَذا هُوَ الشّاكِرُ ⮜ هَؤُلاءِ هُمُ _____.

٢ ـ هَذا هُوَ الخاشِعُ ⮜ _____ الخاشِعونَ.

٣ ـ هَذا هُوَ الصادِقُ ⮜ _____ هُمُ _____.

٤ ـ هَذا هُوَ المُؤْمِنُ ⮜ هَؤلاءِ _____.

٥ ـ هَذا هُوَ الصّابِرُ ⮜ _____ الصّابِرونَ.

٨ حَوِّل الجُمَلَ التّالِيَةَ إلَى الجَمْعِ كَما في المِثالِ:

مِثالٌ: هُوَ يَدْعو إلَى الخَيْرِ ⮜ هُمُ يَدْعونَ إلَى الخَيْرِ.

١ ـ هُوَ يَنْهَى عَنِ المُنْكَرِ. ⮜ هُمْ يَنْهَوْنَ _____.

٢ ـ هُوَ يَأْمُرُ بِالمَعْروفِ. ⮜ _____ يَأْمُرونَ _____.

٣ ـ هُوَ يَدُلُّ عَلَى الخَيْرِ. ⮜ هُمْ _____ عَلَى الخَيْرِ.

٤ ـ هُوَ يُجادِلُ بِالَّتي هِيَ أَحْسَنُ. ⮜ هُمْ _____ بِالَّتي هِيَ أَحْسَن.

٥ ـ هُوَ يُعاوِنُ الجيرانَ ⮜ _____.

٩ لاحِظِ فِعْلَ الأَمْرِ في الآيَةِ: ﴿ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ﴾

أَصْلُ الفِعلِ (يَدْعو) مُعْتَلُّ الآخِرِ بِالواوِ، وَحُذِفَ حَرْفُ العِلَّةِ

هاتِ فِعْلَ الأَمْرِ مِنَ الفِعْلِ المُضارِعِ في العِباراتِ التّالِيَةِ:

١ ـ يَدْعو إلَى الخَيْرِ. ⮜ أُدْعُ إلَى الخَيْرِ.
فِعْلٌ مُضارِعٌ مُعْتَلُّ الآخِرِ بِالواوِ
حُذِفَتِ (الواوُ) حَرْفُ العِلَّة «يدعو»

٢ ـ يسعَى إلَى عَمَلِ المَعْروفِ. ⮜ اِسْعَ إلَى عَمَلِ المَعْروفِ.
فِعْلٌ مُضارِعٌ مُعْتَلُّ الآخِرِ بِالأَلِفِ
حُذِفَتِ (الأَلِفُ) حَرْفُ العِلَّة «يَسْعَى»

٣ ـ يَجْري بِسُرْعَةٍ. ⮜ اِجْرِ بِسُرْعَةٍ.
فِعْلٌ مُضارِعٌ مُعْتَلُّ الآخِرِ بِالياءِ
حُذِفَتِ (الياءُ) حَرْفُ العِلَّة «يجري»

١٠ هاتِ فِعْلَ الأَمْرِ مِنَ الفِعْلِ المُضارِعِ في كُلِّ عِبارَةٍ مِنَ العِباراتِ التّالِيَةِ:

١ ـ يَعْفو عَنِ المُسيءِ.	⮜	اِعْفُ _____.
٢ ـ يُصَلّي العَصْرَ.	⮜	_____ العَصْرَ.
٣ ـ يُلْقِي العَصا.	⮜	أَلْقِ _____.
٤ ـ يَتَّقي اللهَ.	⮜	_____ اللهَ.
٥ ـ يُؤْتي ذا القُربى حَقَّهُ.	⮜	آتِ _____.

رابِعًا قَبَساتٌ مِنَ القُرْآنِ

١١ تَوْجِيهاتٌ قُرْآنِيَّةٌ: خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ.

اِقْرَأِ الآيَةَ التّالِيَةَ مَعَ تَدَبُّرِ مَعْناها.

﴿كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ۗ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم ۚ مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١٠﴾﴾ آلِ عِمْرانَ

١٢ أُدْعوني أَسْتَجِبْ لَكُمْ:

اِحْفَظِ الأَدْعِيَةَ القُرْآنِيَّةَ التّالِيَةَ:

﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾﴾ الفُرْقان

١٣ الفَهْمُ المَوْضُوعِيُّ:

اِقْرَأِ الآيَاتِ التّالِيَةَ، ثُمَّ اربِطْ كُلَّ آيةٍ بِالمَوْضوعِ القُرْآنِيِّ: وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللهُ.

﴿وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ﴾ البَقَرَة: ١١٠

﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾ البَقَرَة: ١٩٧

﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾﴾ البَقَرَة

العربية بلا حدود
ARABIC WITHOUT BORDERS

عربية القرآن

Qur’anic Arabic

سِلْسِلَةٌ في تَعْليمِ لُغَةِ القُرْآنِ الكَريم

A Series for Teaching the Language of the Holy Qur’ān

الكِتابُ الثّالِث

تأليف
د. محمد عبد الخالق فضل

مراجعة
د. أحمد مختار الشريف

الخطة والإشراف
أ. د.محمود إسماعيل صالح

فكرة وإعداد
محمد مرشد ديفيدس

الطبعة الأولى
١٤٤٣هـ/٢٠٢٢م

الدَّرْسُ ١

نِعَمُ الله

اِقْرَأ النَّصَّ التَّالي:

نِعَمُ اللهِ عَلى الإِنْسانِ كَثيرَةٌ. وَفَضْلُ اللهِ عَلى الإِنْسانِ عَظيمٌ. فَلا حُدودَ لِنِعَمِ اللهِ، وَلا حُدودَ لِفَضْلِ اللهِ. قالَ اللهُ تَعالى: ﴿وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ﴾ النَّحل:١٨. لا أَحَدَ يَسْتَطيعُ أَنْ يُمْسِكَ رَحْمَةَ اللهِ، وَلا أَحَدَ يَسْتَطيعُ أَنْ يُعْطِيَ مَا يَمْنَعُ اللهُ؛ فَهَذا فَضْلُ اللهِ، قالَ تَعالى: ﴿مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا ۖ وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝٢﴾ فاطر.

خَلَقَ اللهُ الأَرْضَ، وَالسَّماواتِ، وَخَلَقَ الشَّمْسَ، وَالقَمَرَ، وَالنُّجومَ، وَسَخَّرَ كُلَّ ذَلِكَ لِلْبَشَرِ؛ فَقَدْ جَعَلَ اللهُ الأَرْضَ مِهادًا صالِحَةً لِحياةِ الإِنْسانِ. وَكَما جَعَلَ اللهُ رِزْقَ الإِنْسانِ في السَّماواتِ، جَعَلَهُ كَذَلِكَ في الأَرْضِ، في البَرِّ وَالبَحْرِ. فَمِنَ السَّماءِ يُنَزِّلُ اللهُ الماءَ بِقَدَرٍ؛ فَيَنْبُتُ الشَّجَرُ وَالزَّرْعُ وَالثَّمَراتُ، فَيَأْكُلُ مِنْهُ الإِنْسانُ وَالحَيَوانُ وَالطَّيْرُ. وَأَمّا مِنَ البَحْرِ، فَيَأْكُلُ الإِنْسانُ لَحْمًا طَرِيًّا، قال تعالى: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْفُلْكَ لِتَجْرِىَ فِى ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْأَنْهَٰرَ ۝٣٢ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَآئِبَيْنِ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ۝٣٣ وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ۚ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ۗ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ۝٣٤﴾ إبراهيم.

إِنَّ نِعْمَةَ البَصَرِ، مِنْ نِعَمِ اللهِ الظّاهِرَةِ عَلى الإِنْسانِ؛ فَقَدْ جَعَلَ اللهُ لِلإِنْسانِ عَيْنَيْنِ يَرى بِهِما، وَجَعَلَ اللهُ لِلإِنْسانِ أُذُنَيْنِ يَسْمَعُ بِهِما، وَعَقْلًا يُفَكِّرُ بِهِ، وَيَميزُ بِهِ الخَبيثَ مِنَ الطَّيِّبِ، وَالشَّرَّ مِنَ الخَيْرِ.

الأَلْفاظُ وَالتَّعابيرُ الجَديدَة:

سَخَّرَ/ يُسَخِّرُ – أَمْسَكَ/ يُمْسِكُ – مَنَعَ/ يَمْنَعُ – نَبَتَ/ يَنْبُتُ – مِهادٌ – النُّجومُ – البَرُّ – البَحْرُ – طَيْرٌ – ظاهِرَةٌ – قَدَرُ البَشَر – عَقْلٌ – خَبيثٌ – يَميزُ – لَحْمٌ طَرِيٌّ – نِعْمَةُ البَصَرِ – يُفَكِّرُ بِـ – يَرى بِـ – يَسْمَعُ بِـ – نَزَّلَ/ يُنَزِّلُ.

أَوَّلًا الاسْتيعاب

١ اِخْتَرِ التَّكْمِلَةَ الصَّحيحَةَ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أَمامَها، حَسَبَ عِبارَةِ النَّصّ:

١ – مَنْ يَسْتَطيعُ أَنْ يُعْطيَ ما يُمْسِكُ اللهُ؟

◯ المَلائِكَةُ ◯ لا أَحَدَ ◯ الرُّسُلُ

٢ – أَفْضَلُ نِعَمِ اللهِ التي خَصَّ بِها الإِنْسان.

◯ العَقْلُ ◯ السَّمْعُ ◯ البَصَرُ

٣ – سَخَّرَ اللهُ الأَرْضَ وَالسَّماواتِ لِـ .....

◯ الشَّجَرِ ◯ الحَيَوانِ ◯ الإِنْسانِ

٤ – جَعَلَ اللهُ رِزْقَ الإِنْسانِ في .....

◯ الشَّجَرِ وَالزَّرْعِ ◯ البَرِّ والبَحرِ والجَوّ ◯ الجبالِ والصَّخْرِ

٥ – يُنَزِّلُ اللهُ الماءَ مِنَ السَّماءِ .....

◯ بِقَدَرٍ ◯ كَثيرًا ◯ مِدْرارًا

٢ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمامَ الجُمْلَةِ الصَّحيحَةِ، وَعَلامَةَ (✗) أَمامَ الجُمْلَةِ الخَطَأ، حَسَبَ عِبارَةِ النَّصّ، كَما في المِثال:

المِثال: نِعَمُ اللهِ عَلى الحَيَوانِ أَكثَرُ مِن نِعَمِهِ عَلَى الإِنْسان. ✗

١ – عَطاءُ اللهِ سُبْحانَهُ لا حُدودَ لَهُ. ◯

٢ – يَأْكُلُ الإِنْسانُ اللَّحْمَ الطَّرِيَّ مِنَ البَرِّ وَالبَحْر. ◯

٣- جَعَلَ اللهُ لِلإِنْسانِ عَقْلًا يَميزُ بِهِ بَيْنَ الخَيْرِ وَالشَّرّ. ◯

٤- خَلَقَ اللهُ الأَرْضَ وَالسَّماواتِ لِحياةِ البَشَرِ جَميعًا. ◯

٥- يَأْكُلُ الإِنْسانُ وَالحَيَوانُ مِنَ الصَّخْرِ وَالزَّرْعِ. ◯

ثانيًا الأَلْفاظُ والتَّعابير

٣ ضعْ خَطًّا تَحتَ الكَلِمَةِ المُخالِفَةِ في كلّ سطر، كَما في المِثال:

المِثالُ:	الشَّمْسُ	النُّجومُ	البَرُّ	القَمَرُ
١-	الإِنْسانُ	الحَيَوانُ	الخَيْرُ	الطَّيْرُ
٢-	البَرُّ	الشَّمْسُ	البَحْرُ	الجَوُّ
٣-	الفُؤادُ	البَصَرُ	السَّمْعُ	العَيْنُ
٤-	الرّازِقُ	الخالِقُ	البَشَرُ	اللهُ
٥-	كُلٌّ	عَظيمٌ	كَثيرٌ	كَبيرٌ

٤ إِمْلأ الفَراغَ بِالكَلِمَةِ المُناسِبَةِ مِنَ القائِمَةِ، كَما في المِثال:

المِثالُ: (و) اللهِ عَلى الإِنْسانِ كَثيرَةٌ، وَفَضْلُ اللهِ عَلى الإِنْسانِ (ج).

١- ..... اللهُ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ وَالنجومَ لِلْبَشَرِ.

٢- لا أَحَدَ ..... أَنْ يُعْطِيَ أَوْ يُمْسِكَ رَحْمَةَ اللهِ.

٣- اللهُ ..... وَيَرى، وَهُوَ السَّميعُ البَصير.

٤- عَقْلُ الإِنْسانِ يَميزُ الخَبيثَ مِنَ .....

٥- جَعَلَ اللهُ الأَرْضَ مِهادًا صالِحَةً لِحياةِ .....

(أ) يَسْمَعُ
(ب) الطَّيِّبِ
(ج) عَظيمٌ
(د) البَشَرِ
(هـ) سَخَّرَ
(و) نِعَمُ
(ز) يَسْتَطيعُ

٥ (أ) اختر (المُقَابِلَ/المضادَّ) لكُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الكَلِماتِ التَّالِيَةِ كما في المِثال:

(أ) البَحْرُ
(ب) الشَّرُّ
(ج) القَمَرُ
(د) السَّماءُ
(هـ) الطَّيِّبُ

١- الأَرْضُ: (د)
٢- الشَّمْسُ: .....
٣- البَرُّ: .....
٤- الخَبيثُ: .....
٥- الخَيْرُ: .....

(ب) صِلْ بَيْنَ (الكَلِمَةِ/العِبارَةِ) ومَعْناها كما في المِثال:

١- لا تُحصوها	(أ) سَمَكًا
٢- فَلا مُرْسِلَ	(ب) لِلنّاسِ
٣- لِلْبَشَرِ	(ج) لا تَستَطيعوا حَصْرَها
٤- الأَرْضَ مِهادًا	(د) بِقَدْرِ الحاجَةِ وَالكِفايَةِ
٥- بِقَدَرٍ	(هـ) لا أَحَدَ يُرْسِلُ الرَّحْمَةَ وَالنِّعْمَةَ
٦- لَحْمًا طَرِيًّا	(و) فِراشًا كَالمَهْدِ

٦ صِلْ بَيْنَ كَلِماتِ الآياتِ في (أ) و (ب) لِتَكونَ تَعْبيرًا قُرْآنِيًّا، كَما في المِثال:

(أ)	(ب)	
١- أَلَمْ نَجْعَلِ	(أ) لَحْمًا طَرِيًّا	فاطر: ١٢
٢- مَآءٌۢ بِقَدَرٍ	(ب) فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ	يس: ٧٢
٣- يُنۢبِتُ لَكُم بِهِ	(ج) ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ	الأنفال: ٣٧
٤- وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ	(د) فَأَسْكَنَّٰهُ فِى ٱلْأَرْضِ	المؤمنون: ١٨
٥- وَذَلَّلْنَٰهَا لَهُمْ	(هـ) ٱلْأَرْضَ مِهَٰدًا	النبأ: ٦
٦- لِيَمِيزَ ٱللَّهُ	(و) ٱلزَّرْعَ وَٱلزَّيْتُونَ وَٱلنَّخِيلَ وَٱلْأَعْنَٰبَ	النحل: ١١

ثالثًا التَّراكيبُ وَالقَواعِد

المُبْتَدَأُ وَالخَبَر

(المُبْتَدَأ) اسْمٌ مَرْفوعٌ تَبْدَأُ بِهِ الجُمْلَةُ الاسْمِيَّة وَيُخْبَرُ عَنهُ بالخَبَر.

يُطابِقُ الخَبَرُ المُبتَدأَ في العَدَدِ: (مُفْرَد - مُثَنّىً - جَمْع)، والجِنس: (مُذكَّر - مُؤَنَّث).

الإنسانُ هَلوعٌ - نَحنُ مُصْلِحونَ - هذانِ خَصْمانِ - تِلْكَ حُدودُ[1] اللهِ - العَينانِ جارِيَتانِ.

قد يَأتي المُبْتَدَأُ مُضافًا وبَعدَهُ مُضافٌ إِلَيْه: نِعَمُ اللهِ كَثيرَةٌ - فَضْلُ اللهِ عَظيمٌ - رِزْقُ اللهِ مَوْفورٌ

٧ (أ) اِقْرَأ وَلاحِظ:

مُفْرَد	مُثَنّى	جَمْع
نِعْمَةٌ	نِعْمَتانِ ـ نِعْمَتَيْنِ	نِعَمٌ
عَيْنٌ	عَيْنانِ ـ عَيْنَيْنِ	عُيونٌ
أُذُنٌ	أُذُنانِ ـ أُذُنَيْنِ	آذانٌ
رِجْلٌ	رِجْلانِ ـ رِجْلَيْنِ	أَرْجُلٌ
يَدٌ	يَدانِ ـ يَدَيْنِ	أَيْدٍ
شَجَرَةٌ	شَجَرَتانِ ـ شَجَرَتَيْنِ	شَجَرٌ
بَحْرٌ	بَحْرانِ ـ بَحْرَيْنِ	أَبْحُرٌ

(ب) ضعْ خَطًّا تَحتَ الكَلِمَة المُناسِبَة مِمّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ لِمَلْءِ الفَراغ، كَما في المِثال:

المِثالُ: نِعَمُ اللهِ كَثيرَةٌ . (كَثيرٌ - كَثيرَةٌ)

١- فَضْلُ اللهِ ..... . (عَظيمٌ - عَظيمَةٌ)

٢- خَيْرُ اللهِ ..... . (كَثيرٌ - كَثيرَةٌ)

(١) جَمع غير العاقل يعامَل معامَلَة المفرَدَة المؤَنَّثة فَنَقول : «هذه جَنّاتٌ» - «هذِهِ نِعَمٌ».

٣- خَيْراتُ اللهِ ..... (طَيِّبٌ - طَيِّبَةٌ)

٤- رَحْمَةُ اللهِ ..... (واسِعٌ - واسِعَةٌ)

٥- رِزْقُ اللهِ ..... (مَوْفورٌ - مَوْفورَةٌ)

يَأتي الخَبَرُ أَحْيانًا: مُضافًا وبَعدَهُ مُضافٌ إِلَيْهِ، مِثْلُ: - هَذَا يَوْمُ الفَصْلِ -

٨

(أ) ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الخَبَرِ في الجُمَلِ التالِيَة ولاحِظْ أَنَّهُ مُضافٌ هُنا:

هَذا فَضْلُ اللهِ - هَذا كِتابُ اللهِ - هَذِهِ ناقَةُ اللهِ - هَذِهِ سُنَّةُ اللهِ - هذا خَلْقُ اللهِ.

(ب) ضَعْ خَطًّا تَحْتَ المُبْتَدأ المُضافِ إلى لَفْظِ الجَلالَةِ، كَما في المِثال:

المِثالُ: ﴿رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ ۚ إِنَّهُۥ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ﴾ هود: ٧٣

١- ﴿فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ﴾ البقرة: ٦٤

٢- ﴿فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُوا۟ كَفَرُوا۟ بِهِۦ ۚ فَلَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ البقرة: ٨٩

٣- ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ﴾ البقرة: ١١٥

٤- ﴿حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِ﴾ البقرة: ٢١٤

٥- ﴿وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ التوبة: ٤٠

٩

ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الخَبَرِ الصَّحيحِ مِمّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ، كَما في المِثال:

المِثالُ: هَذِهِ ..... اللهِ. (حِكْمَةَ[1] - حِكْمَةُ)

١- هَذِهِ ..... اللهِ. (نِعْمَةً - نِعْمَةُ)

٢- هَذِهِ ..... اللهِ. (آياتِ - آياتُ)

٣- هَذِهِ ..... اللهِ. (شَعائِرَ - شَعائِرُ)

٤- هَذِهِ ..... اللهِ. (كَلِماتِ - كَلِماتُ)

٥- هَذِهِ ..... اللهِ. (حُدودُ - حُدودَ)

(١) لاحظ أنَّ الأخبار في هذا التدريب غير مُنوَّنَة؛ لأنَّها جَميعَها مُضافَة.

١٠ اكتب رَقْم الكَلِمَة المناسِبَةِ لِتَكونَ خَبَرًا للمبتدأ (هَذَا) أو (هذِهِ) كَما في المِثال:

(١) ناقَةٌ (٢) غَضَبٌ (٣) رَحْمَةٌ (٤) خَشْيَةٌ (٥) نَصْرٌ (٦) دينٌ

(٧) لَعْنَةٌ (٨) بَيْتٌ (٩) عَذابٌ (١٠) روحٌ (١١) نَفْسٌ ١٢ هُدَى

هَذَا	٢					
هذِهِ	١					

رابعًا قَبَساتٌ مِنَ القُرْآن

١١ تَوْجِيهاتٌ قُرْآنِيَّة: وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللهِ لَا تُحْصُوهَا

اِقْرَأ الآيَةَ التَّالِيَةَ مَعَ تَدَبُّرِ مَعَناها:

﴿وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحۡصُوهَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ١٨﴾ النحل

١٢ الحُقولُ الدَّلالِيَّة – الألوان:

أَبْيَضُ، بِيضٌ، بَيْضاءُ، حُمْرٌ، أَخْضَرُ، خُضْرٌ، مُخْضَرَّةٌ، خَضِرٌ.

١٣ الجِذْرُ وَمُشْتَقّاتُهُ – ن ع م:

أَنْعَمَ/ يُنْعِمُ، أَنْعَمَ على، ناعِمَة، نَعَّمَ، نِعْمَ، نَعْماءُ، نَعْمَةٌ، نِعْمَةٌ، نَعيمٌ.

١٤ الفَهْمُ المَوْضُوعِي:

اِقْرَأ الآيَاتِ التَّالِيَةَ، ثُمَّ ارْبِطْ كُلَّ آيةٍ بِالمَوْضوعِ القُرْآنِيِّ: نِعَمُ الله

١- ﴿أَلَمۡ تَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَأَسۡبَغَ عَلَيۡكُمۡ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةٗ وَبَاطِنَةٗۗ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَلَا هُدٗى وَلَا كِتَٰبٖ مُّنِيرٖ ٢٠﴾ لقمان

٢- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ هَلۡ مِنۡ خَٰلِقٍ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ ٣﴾ فاطر

٣- ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ١٣﴾ الرحمن

عربية القرآن

Qur'anic Arabic

سِلْسِلَةٌ في تَعْليمِ لُغَةِ القُرْآنِ الكَريم

A Series for Teaching the Language of the Holy Qur'ān

الكِتابُ الرّابِع

تأليف

د. محمد عبد الخالق فضل

د. أحمد مختار الشريف

الخطة والإشراف

أ. د.محمود إسماعيل صالح

فكرة وإعداد

محمد مرشد ديفيدس

الطبعة الأولى

١٤٤٣هـ/٢٠٢٢م

الدَّرْسُ ١

الإيمانُ بِالله

اِقْرَأ النَّصَّ التَّالي:

الإيمانُ بِاللهِ ﷻ، يَكونُ بِالاعْتِقادِ، وَالقَوْلِ، وَالعَمَلِ، وَهَذا يَعْني أَنْ يَعْتَقِدَ المُسْلِمُ بِاللهِ وَرَسولِهِ بِقَلْبِهِ، وَأَنْ يَعْتَقِدَ بِكُلِّ ما جاءَ بِهِ الشَّرْعُ اعْتِقادًا لا شَكَّ فيهِ وَلا رَيْبَ، ثُمَّ يُتْبِعَ هَذا الاِعْتِقادَ بِالعَمَلِ؛ حَتّى يَكونَ باطِنُهُ مُطابِقًا لِظاهِرِهِ. وَاعْتِقادُ المُسْلِمِ الجازِمِ يَكونُ في الأُمورِ الغَيْبِيَّةِ؛ لِأَنَّ الإيمانَ بِالغَيْبِ هُوَ ما يَتَفاضَلُ بِهِ النّاسُ، وَيَتَفاوَتونَ بِحَسَبِهِ. وَمِنَ المَعْلومِ أَنَّ الإيمانَ يَزيدُ بِالطّاعاتِ، وَيَنْقُصُ بِالمَعاصي.

الإيمانُ بِاللهِ ﷻ لَهُ شُعَبٌ كَثيرَةٌ، أَعْلاها لا إِلَهَ إِلّا اللهُ، وَأَدْناها إِماطَةُ الأَذى عَنِ الطَّريقِ، قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الإيمانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، فَأَفْضَلُها قَوْلُ لا إِلَهَ إِلّا اللهُ، وَأَدْناها إِماطَةُ الأَذى عَنِ الطَّريقِ، وَالحَياءُ شُعْبَةٌ مِنَ الإيمانِ» صحيح مسلم. وَالإيمانُ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ عُرىً كَثيرَةٌ، أَوْثَقُها الحُبُّ في اللهِ وَالبُغْضُ في اللهِ، وَالمُوالاةُ وَالمُعاداةُ في اللهِ.

قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ أَوْثَقَ عُرَى الإيمانِ أَنْ تُحِبَّ في اللهِ وَتُبْغِضَ في اللهِ» صحيح الترغيب. وَقالَ ﷺ: «أَوْثَقُ عُرى الإيمانِ: المُوالاةُ وَالمُعاداةُ في اللهِ، وَالحُبُّ في اللهِ وَالبُغْضُ في اللهِ عَزَّ وَجَلَّ». وَمَنْ نَقَضَ إيمانَهُ بِشَيْءٍ مِنْ نَواقِضِ الإيمانِ فَقَدْ كَفَرَ، وَلا تَنْفَعُهُ باقي شُعَبِ الإيمانِ، وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ ﷻ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفۡتَرَىٰٓ إِثۡمًا عَظِيمًا ٤٨﴾ النساء

الأَلْفاظُ وَالتَّعابيرُ الجَديدَة:

الاعْتِقادُ – أَتْبَعَ/ يُتْبِعُ – باطِنٌ – مُطابِقٌ – تَفاضَلَ/ يَتَفاضَلُ – شُعَبٌ – الحَياءُ – عُرى – النَّواقِضُ – إِماطَةُ الأَذى – غِشاوَةٌ – فالِقٌ – قَبَسٌ – كاظِمينَ – لَبَنٌ – مائِدَةٌ – مُبْتَلى – نائِمونَ – هادي – واصِبٌ – يابِساتٌ – غَضْبانُ – فَتَياتٌ – قاسِطونَ – كاهِنٌ – لَذَّةٌ – ماكِثينَ – نادى/ يُنادي – نادي – غَسّاقٌ – سَامِدُونَ – خَمْطٌ – سَاكِنٌ – الحَرامُ – أَبابيلُ.

أَوَّلًا الاسْتِيعاب

١ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمامَ الجُمْلَةِ الصَّحيحَةِ، وَعَلامَةَ (✗) أَمامَ الجُمْلَةِ الخَطَأ، مِمّا فَهِمْتَ مِنَ النَّصِّ، كَما في المِثالِ:

المِثال: الإيمانُ بِاللهِ يَكونُ بِالقَلْبِ وَالاعْتِقادِ فَحَسْبُ. (✗)

١- عَلى المُسْلِمِ أَنْ يُتْبِعَ الاِعْتِقادَ بِالعَمَلِ. ☐

٢- يَكونُ اعْتِقادُ المُسْلِمِ الكَبيرُ في الأُمورِ الغَيْبِيَّةِ. ☐

٣- يَتَفاضَلُ النّاسُ بِالإيمانِ بِالاعْتِقادِ. ☐

٤- يَزيدُ الإيمانُ بِالطّاعَةِ، وَيَنْقُصُ بِالمَعْصِيَةِ. ☐

٥- القَوْلُ وَالعَمَلُ مُقَدَّمانِ عَلى الاعْتِقادِ. ☐

٢ اِخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ بِوَضْعِ عَلامَةِ (✓) أَمامَها، كَما فَهِمْتَ مِنَ النَّصِّ:

١- الإيمانُ بِضْعٌ وَ ..... شُعْبَةً.

☐ سَبْعُونَ ☐ سِتُّونَ ☐ (الاثنان)

٢- أَعْلى شُعْبَةٍ في الإيمانِ.

☐ إِماطَةُ الأَذى ☐ الحَيَاءُ ☐ لَا إِلَهَ إِلّا اللهُ

٣- المُوالاةُ وَالمُعاداةُ في اللهِ مِنْ ..... الإيمانُ.

☐ شُعَبِ ☐ عُرى ☐ فَضائِلِ

٤- مَنْ نَقَضَ إيمانَهُ يَكونُ .....

☐ عاصِيًا ☐ ناقِضًا ☐ كافِرًا

٥- الاعْتِقادُ يَكونُ بِـ .....

☐ الإيمانِ ☐ القَلْبِ ☐ العَمَلِ

ثانيًا الأَلْفاظُ والتَّعابير

٣ ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الكَلِمَةِ المُخْتَلِفَةِ، كَما في المِثالِ:

المِثالُ:	شَكّ	رَيْب	تَأْكيد	تَرَدُّد

١-	الإيمانُ	الطَّاعَةُ	المُؤْمِنَاتُ	المُؤْمِن
٢-	الاعْتِقادُ	القَوْلُ	العَمَلُ	المَعاصي
٣-	الغَيْبُ	الغُيُوبُ	الغُروب	غَائِبونَ
٤-	أَعْلاها	أَعْظَمُها	أَدْناها	أَفْضَلُهَا
٥-	النَّواقِضُ	الشَّرْعُ	الإيمانُ	الاِعْتِقادُ

٤ اِمْلَأ الفَراغَ بِالكَلِمَةِ المُناسِبَةِ مِنَ القائِمَةِ، كَما في المِثالِ:

المِثالُ: الإيمانُ بِاللهِ ﷻ، لَهُ **(هـ)** كَثيرَةٌ.

١- الإيمانُ بِاللهِ ﷻ يَكونُ بِـ .....

٢- اعْتِقادُ المُسْلِمِ الجازِمُ يَكونُ في الأُمورِ .....

٣- الإيمانُ بِالغَيْبِ هُوَ ما يَتَفاضَلُ بِهِ .....

٤- الإيمانُ يَزيدُ بِالطّاعاتِ، وَيَنْقُصُ بِـ .....

٥- مَنْ نَقَضَ إيمانَهُ بِشَيْءٍ مِنْ ..... الإيمانِ فَقَدْ كَفَرَ.

(أ) الغَيْبِيَّةِ
(ب) المَعاصي
(ج) نَواقِضِ
(د) الاعْتِقادِ
(هـ) شُعَبٌ
(و) النّاسُ

٥ (أ) صِلْ الكَلِماتِ المُرادِفَةَ لِلكَلِماتِ التَّالِيَة، كَما في المِثالِ:

١- الجازِمُ	(أ) العَقيدَةُ المُحْكَمَةُ
٢- شَكٌّ	(ب) مُوافِقٌ
٣- باطِنٌ	(ج) إزالَةٌ
٤- مُطابِقٌ	(د) المؤَكَّدُ
٥- إماطَةٌ	(هـ) رَيْبٌ
٦- العُرْوَة الوُثْقى	(و) داخِلٌ

(ب) اِخْتَرِ الكَلِمةَ المُقابِلَةَ أَوِ المضادَّةَ لِلكَلِماتِ التَّالِية، كَما في المِثالِ:

١- الإيمانُ (ج)
٢- القَوْلُ .....
٣- الطّاعاتُ .....
٤- باطِنٌ .....
٥- الحُبّ .....
٦- أَعْلاها .....

(أ) المَعاصي
(ب) أَدْناها
(ج) الكُفْرُ
(د) البُغْضُ
(هـ) العَمَلُ
(و) ظاهِرٌ

٦ اِبْحَثْ في مُعْجَمِ مُفْرَداتِ القُرْآنِ الكَريمِ عَنْ مِثالٍ لِلْكَلِماتِ التَّالِيَةِ: ثُمَّ اذكُرْ رَقْمَ الآيَةِ وَاسْمَ السُّورَةِ، كَما في المِثال:

المِثالُ: (غ س ق) غَسّاقٌ ﴿هَٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ﴾ ص:٥٧

الكَلِماتُ: (ق ب س) قَبَسٌ - (ك ظ م) الكاظِمينَ - (ل ب ن) لَبَنٍ - (م ي د) مائِدَةً - (ب ل و) مُبْتَلي - (ن و م) نائِمونَ - (هـ د ى) هادي - (و ص ب) واصِبٌ - (ي ب س) يابِساتٍ.

٧ (أ) مُسْتَعينًا بِرَقْمِ الآيَةِ وَاسْمِ السّورَةِ، صِلْ بَيْنَ كَلِماتِ الآياتِ لِتَكونَ تَعْبيرًا قُرْآنِيًّا، كَما في المِثال:

١- غَضْبَـٰنَ		(أ) قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ	الحاقة:٤٢
٢- مَّلَـٰٓئِكَتِينَ		(ب) نَادِيَهُۥ	العلق:١٧
٣- بَيْضَآءَ لَذَّةٍ		(ج) غِشَـٰوَةٌ	البقرة:٧
٤- فَالِقُ ٱلْحَبِّ		(د) عَلَى ٱلْبِغَآءِ	النور:٣٣
٥- وَأَمَّا ٱلْقَـٰسِطُونَ فَكَانُوا۟		(هـ) أَسِفًا	طه:٨٦
٦- فَلْيَدْعُ		(و) لِّلشَّـٰرِبِينَ	الصافات: ٤
٧- وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ		(ز) وَٱلنَّوَىٰ	الأنعام:٩
٨- وَعَلَىٰٓ أَبْصَـٰرِهِمْ		(ح) فِيهِ أَبَدًا	الكهف:٣
٩- وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَـٰتِكُمْ		(ط) لِجَهَنَّمَ حَطَبًا	الجن:١

(ب) صِلْ بَيْنَ الكَلِمَةِ ومَعناها. وَاذْكُرْ رَقْمَ الآيةِ، كَما في المِثالِ:

١- رَبَائِبُكُمُ	النساء:٢٣	(أ) يمْنَعونَ وَيُنْصَرونَ	
٢- يُصْحَبُونَ		(ب) ضِدُّ يَهْزِلُ	
٣- صُدُّوا		(ج) تُسْقِطُ وَتَطْرَح	
٤- يُسْمِنُ		(د) سَكَنَ وَهَدَأَ	
٥- تُسَاقِطْ		(هـ) صُرِفوا وَأُبْعِدوا	
٦- سَكَتَ		(و) بَناتُ الزَّوْجَةِ مِنْ غَيْرِهِ	

ثالثًا التَّراكيبُ وَالقَواعِد

الاسْمُ وأَقْسامُهُ

الاسْمُ: كلِمَةٌ تَدُلُّ على إنْسانٍ أو حَيوانٍ أو شَيءٍ: (رَجُلٌ – حِصانٌ – جَبَلٌ)، أو وَصْفٍ لها: (كَبيرٌ – صَغيرٌ – شُجاعٌ...)، وهو نَوعانِ: **مَوْصوفٌ** أو **وَصْفٌ**؛ **فالمَوْصوفُ** يَكونُ **اسمَ ذاتٍ**، كالأمثِلة الثَّلاثَة التي ذُكِرَت، وهي تَدُلُّ على مَحْسوساتٍ (تُدْرَكُ بالحَواسِّ)، أو **اِسْمَ مَعنى** وهو الذي يُدْرَكُ بالذِّهْنِ ولا يُدْرَكُ بالحَواسِّ كالإيمان والطّاعَة والذَّهابِ والجُلوسِ... وهي المَصادِر.

وأمّا **الوَصْفُ** فَهوَ الذي يُحْمَلُ على المَوصوفِ، ولا يُمْكِنُ تَصَوُّرُهُ دونَهُ: (كَبيرٌ – صَغيرٌ – عالِمٌ – سَريعٌ...) وَيطلَقُ على الأوصافِ اسمُ (المُشْتَقّات)؛ لأنَّها أخِذَتْ مِن كَلِماتٍ أخْرى: (كَبُرَ/ كَبيرٌ، عَلِمَ/ عالِمٌ، عَرَب/ عَرَبِيٌّ، وهكَذا...). والمُشتَقّاتُ هي: اِسْمُ الفاعِلِ، واسْمُ المَفْعولِ، والصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ، واسْمُ التَّفْضيلِ، والاسمُ المَنْسوب... وأمّا اسْمُ الآلَةِ واسْمُ المَكانِ مِنَ المُشْتَقّاتِ مثل: (مِقَصٌّ – مَلْعَبٌ)، فَيَدخُلانِ في أَسْماءِ الذّاتِ لأنَّهُ ليسَ فيهما مَعنى الوَصْفِ، ويُعْرَفانِ بالحَواسِّ.

٨ اِخْتَرِ الوَصْفَ المُناسِبَ لِكُلِّ مَوصوف بِكِتابَةِ رَقْمِ الوَصف كَما في النموذج:

اسْمٌ مَوصوف (وهو الذي يَقْبَلُ الوَصْف)		اِسْمُ وَصْف (وهو الذي لا يَقْبَلُ الوَصف)
١- جَنَّةٌ	٥	(١) المَوؤودَةُ
٢- البِنْتُ		(٢) ناضِرَةٌ
٣- شَكٌّ		(٣) سَميعٌ
٤- اللهُ		(٤) شُجاعٌ
٥- وُجوهٌ		(٥) عالِيَةٌ
٦- السَّبُعُ		(٦) مُريبٌ

الاسم (المَوصوف): إمّا أن يَدُلَّ عَلى مَحْسوس فيُسَمَّى اِسْمَ ذات مِثل: (شَجَرَة) و(رَجُل) و(صَوت)، وإمّا أن يَدُلَّ عَلى مَعنى يُدْرَكُ في الذِهْنِ مِثل: (إيمان) و(استِعاذَة) و(صِدْق) ويُسَمَّى اِسْمَ مَعنَى.

٩ ضَعْ (✓) أو (✗) في الحقل المناسِب جانبَ كلِّ اسمٍ في الجَدوَل (انظُر النَّموذَجَين):

الاسم	اِسْم ذات	يُدْرَكُ بالحَواسّ	اِسْم مَعنى	يُدْرَكُ بالذِّهْن	الاسم	اِسْم ذات	يُدْرَكُ بالحَواسّ	اِسْم مَعنى	يُدْرَكُ بالذِّهْن
الصَّبرُ	✗	✗	✓	✓	الفَقْرُ				
البَحْرُ	✓	✓	✗	✗	إخْلاصٌ				
الرّيحُ					بَقَرَةٌ				
السَّفَرُ					الذَّهَبُ				
الكِتابُ					الذَّهابُ				
تُفّاحَةٌ					الشِّرْكُ				

١٠ (أ) عَيِّن الأصْل الثُّلاثِيّ لِلمُشْتَقّ بكتابة رقمه المناسب:

الاسمُ المُشتَقّ	نَوعُهُ		أَصْلُه الثُّلاثِيّ
١- مُنْتَهٍ (المُنْتَهي)	اِسْمُ فاعِل		(١) ب ث ث
٢- غَريبٌ	صِفَة مُشَبَّهَة		(٢) ك ب ر
٣- المَبْثوثُ	اِسم مَفعول		(٣) ع ر ب
٤- عَرَبِيٌّ	اِسْم مَنسوب		(٤) ن هـ ي
٥- أَكبَرُ	اِسْم تَفضيل		(٥) غ ر ب

(ب) ضَع (✗) أمامَ كلِّ عِبارَة فيما يَلي تَتَكَوَّنُ مِنْ وَصْفَينِ مُتَتالِيَيْن:

١- قَمَرٌ مُسْتدير	٢- عَظيمٌ كَبيرٌ	٣- خَطَرٌ مُسْتَطيرٌ
٤- هو أَصْغَر	٥- اللهُ أكبَرُ	٦- عالِمٌ جاهِل
٧- عَلّامٌ كَبير	٨- القُرْآنُ الحَكيمُ	٩- التَّوّابُ الرَّحيمُ

رابعًا قَبَساتٌ مِنَ القُرْآن

١١ تَوْجِيهاتٌ قُرْآنِيَّةٌ: الإيمانُ بِاللهِ

اِقْرَأ الآيَةَ التَّالِيَةَ مَعَ تَدَبُّرِ مَعَناها:

﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ٢٨٥﴾ البقرة

١٢ النِّداءُ الإلهي للمُؤْمِنينَ في القُرْآنِ الكَريمِ - لَا تَقُولُواْ رَاعِنَا وَقُولُواْ انظُرْنَا وَاسمَعُواْ

اِحْفَظ الآيَةَ القُرْآنِيَّةَ التَّالِيَةَ:

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقُولُواْ رَٰعِنَا وَقُولُواْ ٱنظُرۡنَا وَٱسۡمَعُواْۗ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٞ ١٠٤﴾ البقرة

١٣ الحُقولُ الدِّلالِيَّة: الإيمان:

آمَنَ، أسْلَمَ، أَطاعَ، أَيْقَنَ، اِستَيْقَنَ، اِهتَدى، رَشَدَ، صَدَّقَ، صَلُحَ، قَنَتَ.

الجِذْرُ وَمُشْتَقّاتُهُ (أ م ن):

أَمِنَ، آمَنَ، اؤْتُمِنَ، آمَنَتْ، أَمْنٌ، أَمَنَةٌ، آمينَ، آمِنَةً، مَأمونٌ، إِيْمانٌ، مُؤْمِنٌ، مُؤمِنَةٌ.

١٤ الفَهْمُ المَوْضُوعِيُّ:

اِقْرَأ الآيَاتِ التَّالِيَةَ، ثُمَّ ارْبِطْ كُلَّ آيةٍ بِالمَوْضوعِ القُرْآنِيِّ: ثَمَرَةُ الإيمان

١- ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمۡ وَحُسۡنُ مَـَٔابٖ ٢٩﴾ الرعد

٢- ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِي رَوۡضَاتِ ٱلۡجَنَّاتِۖ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمۡۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡكَبِيرُ ٢٢﴾ الشورى

٣- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡكَبِيرُ ١١﴾ البروج

العربية بلا حدود
ARABIC WITHOUT BORDERS

عربية القرآن

Qur'anic Arabic

سِلْسِلَةٌ في تَعْليمِ لُغَةِ القُرْآنِ الكَريم

A Series for Teaching the Language of the Holy Qur'ān

الكِتابُ الخامس

تأليف

د. أحمد البراء الأميري

د. أحمد مختار الشريف

الخطة والإشراف

أ.د. محمود إسماعيل صالح

فكرة وإعداد

محمد مرشد ديفيدس

الطبعة الأولى

١٤٤٣هـ/٢٠٢٢م

الدَّرْسُ ١

أَسْمَاءُ اللهِ الحُسْنَى

اِقْرَأ النَّصَّ التَّالي:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلۡتَنظُرۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ لِغَدٖۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ١٨ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ نَسُواْ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمۡ أَنفُسَهُمۡۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ١٩ لَا يَسۡتَوِيٓ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۚ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ٢٠ لَوۡ أَنزَلۡنَا هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ عَلَىٰ جَبَلٖ لَّرَأَيۡتَهُۥ خَٰشِعٗا مُّتَصَدِّعٗا مِّنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِۚ وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ٢١ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ٢٢ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٢٣ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٢٤ ﴾ الحَشْر

الأَلْفاظُ وَالتَّعابيرُ الجَديدَة:

القُدّوسُ – البارِئُ – المُصَوِّرُ – النِّسْيانُ – مُتَصَدِّعًا – آسِنٌ – فَسُحْقًا – أَتَوَكَّأُ – وَأَهُشُّ – شانِئَكَ الأَبْتَر – سَمْكَها – الصَّاخَّةُ – الشِّعْرَى – اِسْتَوقَدَ – البَعوضَة.

مَعاني المُفْرَداتِ:

- ٱلْمَلِكُ: المُتَصَرِّفُ بالأَمْرِ والنَّهْيِ في جَميعِ خَلْقِهِ، المالِكُ لَهُم، فَهُم تَحْتَ مُلْكِهِ وقَهْرِهِ وإرادَتِهِ.
- ٱلْقُدُّوسُ: الطّاهِرُ المُبارَك المُنَزَّهُ عَنِ العُيوب.
- ٱلسَّلَمُ: الذي يَسْلَمُ مِنَ النَّقائِص. والَّذي سَلِمَ من عَذابه من لَا يستَحقّهُ.
- ٱلْمُؤْمِنُ: الذي يُعْزَى لَهُ الأَمْنُ والأَمان، ويُؤَمِّنُ مِنَ المَخاوِف.

- ٱلْمُهَيْمِنُ: الرَّقيبُ على كلِّ شَيْءٍ، الحافِظُ لَهُ.
- ٱلْعَزِيزُ: القَوِيُّ الغالِبُ الذي لا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ.
- ٱلْجَبَّارُ: العَظيمُ في قُدْرَتِهِ وسُلْطانِهِ، الذي يَقْهَرُ كُلَّ إرادةٍ تُعارِضُ إرادَتَهُ.
- ٱلْمُتَكَبِّرُ: المُتَعَظِّم الذي لهُ جَميعُ صِفاتِ العُلُوِّ والعَظَمَة.
- ٱلْخَالِقُ: المُقَدِّرُ لِما يوجِدُهُ.
- ٱلْبَارِئُ: المُبْدِعُ المُخْتَرِعُ المُنْشِئُ مِنَ العَدَم.
- ٱلْمُصَوِّرُ: لِما خَلَقَهُ على صُوَرٍ مُخْتَلِفَةٍ وأَشْكالٍ مُتَباينَة.
- ٱلْحَكِيمُ: الذي يَضَعُ الأَشْياءَ في مَواضِعِها.
- نَسُواْ: النِّسْيان: نَسِيَ الأَمْرَ: مِنَ الإنْسانِ عَنْ عَمْدٍ مَذمومٌ، وما كانَ عَن غَيرِ عَمْدٍ فصاحِبُهُ مَعذور. وما في قولِهِ: ﴿نَسُواْ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمْ أَنفُسَهُمْ﴾ فَهُوَ النِّسيانُ عَنْ تَعَمُّد.
- خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا: مُتَذَلِّلًا مُتَشَقِّقًا. وَهُوَ تَمثيلٌ لِعُلُوِّ شَأنِ القُرآنِ وَقُوَّةِ تأثيرِهِ في القُلوبِ، وتَوبيخٌ لِقُساةِ القُلوبِ الذينَ أَعْرَضوا عَنْهُ وكَفَروا بِهِ.

أَوَّلًا الاسْتيعاب

١ اِخْتَرِ الإجابَةَ الصَّحيحَةَ عَنِ الأَسْئِلَةِ التالِيَةِ:

١- ما المرادُ بالغَدِ في الآيةِ الكَريمَةِ؟

- يَوْمُ الجُمُعَة
- اليَوْمُ التالي
- يومُ القِيامَة

٢- كَيْفَ يَنْسَى الإنْسانُ رَبَّهُ؟

- يَنسى ما حَفِظَهُ مِنَ القُرْآنِ
- يَعْصيهِ عامِدًا متَعَمِّدًا
- لا يَدْرُسُ العِلْمَ الشَّرْعِيّ

٣- اخْتَر العِبارَة المناسِبَة للأَمْثالِ التي ضَرَبَها اللهُ للنّاسِ في هَذِهِ الآياتِ:

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا مَّا بَعُوضَةٗ فَمَا فَوۡقَهَا﴾

- صَغيرٌ يُنْتِجُ كَثيرًا
- يؤثِّرُ حَتَّى في الجَماد
- صَغيرٌ يَدُلُّ على عظيم

﴿أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا كَلِمَةٗ طَيِّبَةٗ كَشَجَرَةٖ طَيِّبَةٍ﴾

- صَغيرٌ يُنْتِجُ كَثيرًا
- يؤثِّرُ حَتَّى في الجَماد
- صَغيرٌ يَدُلُّ على عظيم

﴿لَوۡ أَنزَلۡنَا هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ عَلَىٰ جَبَلٖ لَّرَأَيۡتَهُۥ خَٰشِعٗا مُّتَصَدِّعٗا مِّنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِ﴾

- صَغيرٌ يُنْتِجُ كَثيرًا
- يؤثِّرُ حَتَّى في الجَماد
- صَغيرٌ يَدُلُّ على عظيم

٤- المُصَوِّرُ هو:

- الموجِدُ مِنَ العَدَم
- المُقَدِّرُ لِما يوجِدُ
- المُصَوِّرُ على أَشْكالٍ مُتَباينَةٍ وَصُوَرٍ مُخْتَلِفَة

٥- الحَكيم هُوَ:

- الرَقيبُ عَلى كُلِّ شَيءٍ
- السّالِمُ مِنَ النَّقائِصِ
- الذي يَضَعُ الأَشْياءَ في مَواضِعِها

٢ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أمامَ الصَّوابِ وعَلامَةَ (✗) أمامَ الخَطأ:

١- لا يُذَمُّ الإنْسانُ إذا نَسِيَ؛ إذا كانَ النِّسيانُ خارجًا عَنْ إرادَتِه.

٢- (السَّلامُ) مِنَ الأسماءِ الحُسنى، ومَعناه: الذي يَنْشُرُ السَّلامَ.

٣- (المُتَكَبِّرُ) مِنْ صِفاتِ اللهِ تَعالى، وهي صِفَةُ كَمالٍ تَعْني أنَّ لَهُ كُلَّ صِفاتِ العُلُوِّ والعَظَمَةِ.

٤- ذَمَّ اللهُ تَعالى النِّسْيانَ الناشِئَ عَنْ عَمْدٍ.

٥- وَبَّخَ القُرْآنُ قَساةَ القُلُوبِ الَّذين لا يَتَأَثَّرُون بالقُرْآنِ، وشبَّهَ قُلُوبَهُم بالحِجارَة.

● كَلماتٌ في آيات:

اِقْرَأ الآياتِ التالية وتَأَمَّلِ الكَلِماتِ التي تَحتَها خَط.

١- ﴿مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۖ فِيهَآ أَنْهَٰرٌ مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ﴾ مُحَمَّد:١٥

ءَاسِنٍ: أَسَنَ الماءُ، وأَسِنَ: تغيّر وصارَ آسِنًا فلا يُشْرَب.

٢- ﴿فَٱعْتَرَفُوا۟ بِذَنۢبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ﴾ المُلْك:١١

فَسُحْقًا: السُّحْقُ: البُعْدُ الشَّديدُ، يُقال: سُحْقًا لَهُ: في الدُّعاءِ عَلَيه.

ومعنى الآية: فَبُعْدًا شَديدًا لِأَهْلِ النّارِ عَنْ رَحْمَةِ الله.

٣- ﴿قَالَ هِىَ عَصَاىَ أَتَوَكَّؤُا۟ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِى﴾ طه:١٨

قالَ موسَى عليه السلام: هِيَ عَصايَ أَعْتَمِدُ عَلَيها إذا مَشَيْتُ، وأَهُزُّ بها الشَّجَرَ لِيَسْقُطَ وَرَقُهُ على غَنَمي فَيَأكُلَ مِنْهُ.

٤- ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ﴾ الكوثر:٣

شَانِئَكَ: شَنَأَه: أَبْغَضَهُ، والشّانِئ: الذي يُبْغِضُ.

ٱلْأَبْتَرُ: بُتِرَ: انْقَطَعَ فَهُوَ أَبْتَرُ. وأَبْتَرَ اللهُ فُلانًا: أَعْقَمَهُ. وليسَ مُحَمَّدٌ ﷺ أَبْتَرَ ـ كما زَعَمَ المُشْرِكونَ ـ إذْ لَمْ يُبْقِ اللهُ لَه ولدًا ذَكَرًا يَبْلُغُ مَبْلَغَ الرِّجال، إنَّما الأَبْتَرُ مَنْ لا عَقِبَ لَهُ مِنَ الخَيْرِ، وهُوَ الذي يُبْغِضُ مُحَمَّدًا ﷺ.

٥- ﴿ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ ۚ بَنَىٰهَا ۝٢٧ رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّىٰهَا﴾ النّازِعات:٢٧-٢٨

سَمْكَهَا: السَّمْكُ: السَّقْفُ.

٦- ﴿فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ۝٣٣ يَوۡمَ يَفِرُّ ٱلۡمَرۡءُ مِنۡ أَخِيهِ﴾ عَبَس:٣٣-٣٤

ٱلصَّآخَّةُ: الصَّيحَةُ تُصِمُّ الأُذُنَ لِشِدَّتِها. يقالُ: صَخَّ الصَّوْتُ أُذُنَهُ: أَصَمَّها، فما عادَ يَسمَعُ بِها. والصّاخَّةُ هنا: صَيْحَةُ يَوْمِ القِيامَةِ التي يَكونُ بِها بَعْثُ المَوْتَى.

٧- ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ ٱلشِّعۡرَىٰ﴾ النَّجم:٤٩

ٱلشِّعۡرَىٰ: كَوْكَبٌ نَيِّرٌ يَطلُعُ عِنْدَ شِدَّةِ الحَرِّ، كانَ بَعضُ العَرَبِ في الجاهِلِيَّةِ يَعْبُدونَهُ، فَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ عِبادتَهم باطِلَةٌ؛ لِأَنَّ اللهَ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَى.

٨- ﴿مَثَلُهُمۡ كَمَثَلِ ٱلَّذِي ٱسۡتَوۡقَدَ نَارٗا﴾ البَقَرة:١٧

ٱسۡتَوۡقَدَ نَارًا: أَوْقَدَ نارًا. وفيها صِفَةُ أُولئِكَ الذينَ اشْتَرَوا الضَّلالَةَ بالهُدَى بَعْدَ أنْ كَفَروا بالنَّبِيِّ، وحالُهُم كَحالِ رَجُلٍ في صَحْراءَ مظلمَةٍ أَشْعَلَ نارًا لِيَنْتَفِعَ بِها، فَلَمّا أَضاءَتْ ما حَوْلَهُ، وَ وَجَدَ أَنَّهُ عَلى غَيرِ ما يَهْوَى وَيَشْتَهي رَفَضَ أَنْ يَهْتَدِيَ فَذَهَبَ اللهُ بِنورِهِ.

ثانيًا الأَلْفاظُ والتَّعابير

٣ صِلْ بينَ الكَلِمَة ومَعناها:

١- الشِّعْرَى	(أ) الذي لا وَلَدَ عِنْدَهُ
٢- شَنَأ	(ب) السَّقْفُ
٣- السَّمْك	(ج) أَبْغَضَ
٤- الأَبْتَر	(د) بُعْدًا
٥- سُحْقًا	(هـ) كَوْكَبٌ كانَ بَعْضُ العَرَبِ يَعْبُدونَهُ

٤ ضَعْ خَطًّا تَحتَ الكَلِمَة المُخالِفَة في كلِّ سَطْر:

١- عَذْبٌ	حُلْوٌ	طَيِّب	آسِن	لَذيذ
٢- حَكيم	عَليم	أَحْمَق	حَليم	ذَكِيّ
٣- سُبُّوح	قُدُّوس	عَلِيّ	عَظيم	حَزين
٤- أَتَوَكَّأُ	أَهُشُّ	أَضرِبُ	أُدافِعُ	أَكْتُبُ
٥- هُدْهُد	فِيل	بَقَرَة	دَجاجَة	بَعوضَة

٥ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أمامَ الصَّوابِ وعَلامَةَ (×) أمامَ الخَطأ:

١- ٱلْحَكِيمُ : الذي يَضَعُ الأَشْياءَ في مَواضِعِها. ( )

٢- ٱلْمُتَكَبِّرُ: المُتَعَظِّم الذي لَهُ جَميعُ صِفاتِ العُلُوِّ والعَظَمَة. ( )

٣- ٱلْمُهَيْمِنُ: الضَّعيفُ الذي يُسامِحُ الآخَرينَ. ( )

٤- ٱلسَّلَمُ: الذي لا يُحِبُّ الحَرْبَ. ( )

٥- خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا: مُتَذَلِّلًا مُتَشَقِّقًا. ( )

٦ اِمْلأ الفَراغَ بِرَقْمِ الكَلِمَة المُناسِبَةِ مِمّا يَلي:

(١) نَيِّر	(٢) يَسْتَوي	(٣) أَصَمَّ	(٤) نَسُوا	(٥) وَلْتَنْظُرْ

١- الشِّعْرَى كَوكَبٌ ..... يَطلُع عِنْدَ شَعْرَةِ الحَمْدِ.

٢- لم يَعُدْ يَسمعُ؛ لأنَّ الصَّوتَ العالي ..... أُذُنَيهِ.

٣- لا ..... أَصحابُ النارِ وأصحابُ الجَنَّة.

٤- ﴿ ..... نَفْسٌ ما قَدَّمَتْ لِغَدٍ ﴾.

٥- الفاسِقونَ هُمُ الذينَ ..... اللهَ فَأَنْساهُم أَنْفُسَهُم.

ثالثًا أساليبُ نَحوِيَّةٌ وبَلاغِيَّة

الفَصاحةُ والبَلاغَة

الفَصاحَة: في اللُّغَةِ الوُضوحُ والظُّهور، ويُقالُ: «فَصُحَ الرَّجُل» إذا تَكَلَّمَ بالعَرَبِيَّةِ الجَيِّدَةِ الفَصيحَةِ؛ وعَناصِرُ الفَصاحَةِ ثَلاثَة:

١- وُضوحُ اللُّغَةِ وسُهولَتُها.

٢- سَلامَتُها مِنَ أخْطاءِ اللُّغَةِ والنَّحْوِ.

٣- أن تَخلوَ التراكيبُ مِنَ التَّعقيدِ، والكَلِماتُ من الغرابَةِ أو تَنافُرِ الحُروف.

البَلاغَة: في اللُّغة الوُصولُ إلى الغايَةِ، وَهِيَ مَصْدَرُ (بَلُغَ)، يُقالُ: « بَلُغَ الرَّجُلُ» (بِضَمِّ اللّام): صارَ بَليغًا. والكَلامُ البَليغُ: الكَلامُ الفَصيح الذي يَصِلُ إلى السامِعِ أو القارئِ مِن أقرَبِ طَريق، ويُراعَى فيه حالُ المُتَكَلِّمِ والسّامِعِ، وكُلَّما كانَ الكَلامُ مُؤثِّرًا كانَ أبْلَغَ.

وقد كانَ تَأَثُّرُ الناسِ بالتعبيرِ القُرْآني عَظيمًا، وهذا الذي جَعَلَ العُلَماءَ يَدْرُسونَ أسْرارَ الجَمالِ في القُرآن؛ فَنَشَأَ ما يُسَمّى (عِلْم البَلاغَة).

ومِن أبْرَزِ الظَّواهِرِ البَلاغِيَّة التي سنَدْرُسُها في هذا الكِتاب ظاهِرَةُ التَّقديمِ والتَّأخير، وظاهِرَةُ الحَذْفِ، وظاهِرَةُ القَصْرِ وظاهِرةُ الالتِفات... وهنالِك ظَواهِرُ تَتَعَلَّقُ بالصّورَةِ الفَنِّيَّة نَجِدُها في أبوابِ المَجازِ والتَّشبيه، والاسْتِعارَة، والكِنايَة... وكُلُّ هذهِ الظواهِرِ وغَيرُها جاءَت في التَّعْبيرِ القُرآنيِّ في أَحْسَنِ نَماذِجِها فأعْجَزَتِ البَشَرَ عَنِ الإتيانِ بِمِثْلِها، وأنْشَأَتْ ظاهِرةَ الإعْجازِ البَلاغِيِّ في القُرْآن.

والآن انْظُر إلى الجَدوَلِ التالي لِتَعْرِفَ متى يَخْرُجُ الكَلامُ عَنِ الفَصاحَة:

كَلامٌ فَصيح	كَلامٌ غَيرَ فَصيح	السَّبَب
«أعْطَى خالِدٌ الرَّجُلَ مالَهُ»	«أَعْطَى مالَهُ الرَّجُلَ خالِدٌ»	التعقيدُ والخَطأُ النَّحْويّ
«إنَّما الفائِزون المُتَّقون»	«إنَّما الفائِزينَ المُتَّقون»	الخَطأُ النَّحْويّ
«الشَّجاعَةُ مَحْمودَةٌ»	«الحَنْطَبَةُ مَحمودَةٌ»	(الحَنْطَبَةُ) في اللغة هي الشَّجاعَة، لكنَّها كَلِمةٌ غريبَةٌ وَغَيرُ مُسْتَعمَلَة.
ليسَ بِجانِبِ قَبرِه أيُّ قَبْرٍ	ليسَ قُربَ قَبْرِهِ قَبْرٌ	تنافُر في السمع (كَلِمات مكرَّرة مع قُربِ مَخارِجِ حُروفِها).

٧ أكْمِل العِباراتِ التالِيَةَ بِوَضْعِ (✓) أمامَ الكَلِمةِ أو العِبارَةِ المُناسِبَة:

١- يُعَدُّ التَّركيبُ المُعَقَّد مِن صِفاتِ الكَلام:

○ الفَصيحِ ○ غيرِ الفَصيح ○ البَليغِ

٢- تُعَدُّ صِحَّةُ الكَلامِ مِن جِهَةِ النَّحْوِ مِنْ شُروطِ الكَلامِ:

○ الضَّعيف ○ الفَصيحِ ○ غيرِ البَليغ

٣- ليسَ كُلُّ كَلامٍ فَصيحٍ بَليغًا، ولكِنَّ كلَّ كَلامٍ بَليغ: ...

○ غَيرُ فَصيح ○ فَصيحٌ ○ مُعَقَّدٌ

٤- استِعمالُ كَلِمَةٍ أو كَلِماتٍ فيها أحرفٌ متقارِبَةٌ في المَخارِجِ يُحْدِثُ اضْطِرابًا في:

○ البَصَرِ ○ النُّطْقِ ○ السَّمْعِ

٨ ضَعْ عَلامَة (✓) أمامَ الإجابَةِ الصَّحيحَة في كلٍّ ممّا يأتي:

١- ليسَ مِن الظواهر البَلاغِيَّة:

○ الحَذْف ○ الاسْتِثْناء ○ التَّشْبيه

٢- في قولِهِ تَعالى: ﴿يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ الحَشر:٢٤

قالَ بَعْضُ العُلَماء: ذَكَرَ اللهُ (السَّموات) قبلَ ذِكْرِ (الأرض) لِعَظَمَةِ السَّمواتِ.

في أيِّ بابٍ من البَلاغَةِ تَضَعُ هذا الكَلام؟

○ في بابِ المَجاز ○ في بابِ التَّشبيه ○ في بابِ التَّقْديم والتَّأخير

٣- في قولِهِ تَعالى: ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ﴾ إبْراهيم:٢٤

ظاهِرَةٌ بَلاغِيَّة هي:

○ التقديمُ والتأخير ○ الالتِفات ○ التَّشبيه

٩ ضَعْ عَلامَة (✗) أمام الإجابَة غيرِ الصَّحيحَة:

عِبارَةُ «الإعجازِ البَلاغي في القرآن» مَعْناها أنَّ:

١- مُسْتَوى البَلاغَةِ القرآنِية عَظيم.

٢- بَلاغَةَ القُرآنِ قَد أَعجَزَت البَشَر فلم يَستَطيعوا الإتْيانَ بِمِثْلِها.

٣- الفَصاحَةَ جُزْءٌ مِنَ البَلاغَة.

١٠ من أبوابِ البَلاغَة أن تأتيَ الكَلِمَةُ وضِدُّها داخلَ كَلامٍ واحِد.

صِل الكَلِمَةَ بِضِدِّها كَما في المِثال:

١- اِسْتَوقَدَ	(أ) الخاسِرونَ
٢- نَسِيَ	(ب) الشَّهادَة
٣- الفائِزونَ	(ج) أَطْفَأَ
٤- آسِنٌ	(د) المُحِبّ
٥- الغَيْبُ	(هـ) ذَكَرَ
٦- الشّانِئ	(و) عَذْبٌ

رابعًا قَبَساتٌ مِنَ القُرْآن

١١ تَوْجِيهاتٌ قُرْآنِيَّةٌ: وَلِلَّهِ الأسماءُ الحُسْنَى فَادْعوهُ بِها

اِقْرَأ الآيَةَ التَّالِيَةَ مَعَ تَدَبُّرِ مَعْناها:

﴿وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾﴾ الأَعْراف

١٢ التَّعْبيراتُ الاِصْطِلاحِيَّةُ في القُرْآنِ الكَريم - ابْنُ السَّبيلِ

﴿وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾ النِّساء:٣٦ المُسافِرُ المُنقَطَعُ به في غَيْرِ بَلَدِه.

١٣

الحُقولُ الدِّلالِيَّة: الأسْماءُ الحُسْنَى التي تورِثُ مَحَبَّةَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ:

اللهُ، الرَّحْمنُ، الرَّحيمُ، الكَريمُ، الطَّيِّبُ، الرَّؤوفُ، البَرُّ، الغَفورُ، الغَفَّارُ، الحَميدُ.

الجِذْرُ وَمُشْتَقّاتُهُ (ح س ن):

أَحْسَنَ، أَحْسَنَ إلى، حَسَنٌ، حَسُنَ، حُسْنٌ، حَسَنَةٌ، حُسْنَى، مُحْسِنٌ.

١٤

الفَهْمُ المَوْضُوعِيُّ:

اِقْرَأ الآيَاتِ التَّالِيَةَ، ثُمَّ ارْبِطْ كُلَّ آيةٍ بِالمَوْضوعِ القُرْآنِيِّ: أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ

١- ﴿قُلِ ٱدْعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدْعُواْ ٱلرَّحْمَٰنَ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾﴾ الإسْرَاء

٢- ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ طه

٣- ﴿هُوَ ٱلْحَيُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۗ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٥﴾﴾ غَافِر

العربية بلا حدود
ARABIC WITHOUT BORDERS

عربية القرآن

Qur'anic Arabic

سِلْسِلَةٌ في تَعْليمِ لُغَةِ القُرْآنِ الكَريم

A Series for Teaching the Language of the Holy Qur'ān

الكِتابُ السادس

تأليف

د. أحمد البراء الأميري

د. أحمد مختار الشريف

الخطة والإشراف

أ.د. محمود إسماعيل صالح

فكرة وإعداد

محمد مرشد ديفيدس

الطبعة الأولى

١٤٤٣هـ/٢٠٢٢م

الدَّرْسُ ١

تَدَبُّرُ القُرْآنِ الكَريم

اِقْرَأ النَّصَّ التَّالي:

إذا قيلَ لِرَجُلٍ: هذِهِ رِسالَةٌ جاءَتْكَ مِنَ المَلِك؛ فكيفَ يَتَصَرَّف؟ وكيفَ يَشْعُر؟ لابُدَّ أَنْ يَقْرَأَها باهْتِمام؛ لِيَفْهَمَ ما فيها، ثُمَّ يَتَصَرَّفُ بِحَسَبِ ما فيها مِنْ أَوامِرَ ونَواهٍ؛ فإنْ لَمْ يَفْعَلْ عَرَّضَ نَفْسَهُ لِلْعِقاب.

والقُرْآنُ الكَريمُ رِسالَةٌ مِنَ المَلِكِ القُدّوسِ، فيها عَقائِدُ وعِباداتٌ، وأَوامِرُ ونَواهٍ، وأَحكامٌ وتَشريع، ولا بُدَّ للقارِئِ المُسلِمِ أَنْ يَقْرَأَ هذِهِ الرِّسالَةَ ويَتَدَبَّرَها، ويَعْمَلَ بِما فيها وإلّا كانَ آثِمًا.

والتَّدَبُّرُ لُغَةً: التَّأَمُّل والنَّظَرُ في عاقِبَةِ الأُمورِ، **واصْطِلاحًا:** تَحديقُ الناظِرِ بِقَلْبِهِ في مَعاني القُرْآن، وتأمُّلها بِعَقْلِهِ. وهو المقصود من قوله تَعالَى: ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٩﴾﴾ ص.

وفي سورة (المُؤْمِنُون): ﴿أَفَلَمْ يَدَّبَّرُواْ ٱلْقَوْلَ أَمْ جَآءَهُم مَّا لَمْ يَأْتِ ءَابَآءَهُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾﴾؟!

وفي سورة النِّسَاء: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾﴾.

وفي سورة مُحَمَّد ﷺ: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴿٢٤﴾﴾.

ومِنْ علاماتِ التدبُّرِ: التَّأَثُرُ والانفِعالُ بالآياتِ حَسَبَ مَوضوعِها وسِياقِها، فيفرحُ القارِئُ عند قراءَتِهِ آياتِ التَّبشيرِ والرَّجاءِ، ويَخافُ عندما يَقرأُ آياتِ الإنْذارِ والعَذاب. وهكذا يَخْرُجُ القارِئُ مِنْ أنْ يكونَ ناقِلًا أو حاكِيًا؛ فإذا قرأَ: ﴿قُلْ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّى عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾﴾ الأَنْعام. ولم يكن خائفًا كانَ حاكِيًا، أو ناقِلًا.

ومِنْ علاماتِ التدبُّرِ: أن يُقَدِّرَ قارِئُ القُرْآنِ الكَريم أَنَّهُ المَقصودُ في الخِطابِ بالأَوامِرِ والنَّواهي؛ فإذا سَمِعَ أَمْرًا أو نَهْيًا قَدَّرَ بأَنَّهُ المَقصود. قالَ مُحَمَّدُ بنُ كعبٍ القَرَظِيّ: مَن بَلَغَهُ

القُرآن فكأنَّما كَلَّمَهُ اللهُ تَعالَى، وإذا قَدَّرَ ذلِكَ لم يَتَّخِذْ دراسةَ القُرْآنِ وحدَها عَمَلًا لهُ، بلْ يَقْرَؤهُ لِيَتَأَمَّلَهُ ويعملَ بمُقتَضاهُ.

إنَّ هذا القُرْآن رسائلُ أتَتْنا مِن ربِّنا بأوامِرِهِ، نَتَدَبَّرُها في الصَّلَواتِ، ونقِفُ عليها في الخَلَواتِ ونُنَفِّذُها في الطّاعاتِ.

وكانَ مالكُ بنُ دينارٍ يقولُ: ماذا زَرَعَ القُرْآن في قلوبِكُم يا أَهْلَ القُرْآن! إنَّ القُرْآنَ رَبيعُ القلبِ كَما أنَّ الغيثَ ربيعُ الأَرْضِ.

وممّا يُعينُ على التَّدَبُّرِ: تِلاوةُ السّورَةِ أو مَقطعٍ منها بِتَأَنٍّ وخُشوعٍ، وانفِعال، وأَلّا يَكونَ هَمُّ القارِئِ نهايَةَ السورَة، أو خاتِمَةَ الجُزءِ، وكَمْ حَسَنَةً جَمَع.

وفيما يلي نذكُرُ طائفةً من أَحوالِ السَّلَفِ وأقوالِهِم في مَسْأَلَةِ التَّدَبُّر:

١- عن عائِشةَ ﵂ : قَالَت: كانَ أبو بكرٍ ﵁ رَجُلًا بَكّاءً، لا يَملِكُ دمعَهُ إذا قَرأَ القُرْآن.

٢- وعن ابنِ عُمَرَ ﵄ قالَ: غَلَبَ على عُمَرَ بنِ الخَطّابِ ﵁ البُكاءُ في صَلاةِ الصُّبْحِ حَتى سَمِعْتُ نَحيبَهُ مِنْ وَراءِ ثَلاثَةِ صُفوف.

٣- وعَنْ حَمْزَةَ قالَ: بَعَثَتْني أَسْماءُ بنتُ أبي بَكْر ﵂ إلى السُّوقِ وَافْتَتَحَتْ سورَةَ الطّورِ، فانْتَهَتْ إلى قَولِهِ تَعالَى: ﴿وَوَقَىٰنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ﴾ الآية:٢٧، فذهبتُ إلى السُّوقِ ورَجَعْتُ وهيَ تُكَرِّرُ: ﴿وَوَقَىٰنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ﴾.

٤- وأَتى تَميمٌ الدّارِيُّ المَقامَ، فاسْتَفْتَحَ الجاثِيَةَ، فَلَمّا بَلَغَ: ﴿أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَوَآءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ ۚ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾﴾ جعَلَ يُرَدِّدُها ويَبْكي حَتّى أَصْبَحَ...

٥- وكانَ مَسْروقٌ ﵀ تِلميذُ ابنِ عَبّاسٍ ﵄ يَقْرَأُ سورَةَ الرَّعْدِ ما بَينَ صَلاةِ العِشاءِ إلى صَلاةِ الفَجْرِ.

٦- وقامَ الإمامُ أبو حَنيفَةَ ﵀ لَيلَةً يُرَدِّدُ: ﴿بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَٱلسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ ﴿٤٦﴾﴾ القَمَر.

(أدْهَى: أعظَمُ مُصيبَةً. أَمَرُّ: أَشَدُّ مَرارَةً).

٧- قالَ عُثْمانُ بنُ عَفّانَ وحُذَيفَةُ بنُ اليَمانِ ﷺ : «لو طَهُرَتِ القلوبُ لَمْ تَشْبَعْ مِن قِراءَةِ القُرْآنِ» وما تَدَبُّرُ آياتِهِ إلّا باتِّباعِهِ.

٨- قال الحَسَنُ البَصْرِيُّ ﷺ: «إنَّ هذا القُرْآن قَدْ قَرَأَهُ عَبيدٌ وصِبْيانٌ لا عِلْمَ لَهُم بِتَأويلِهِ... وما هُوَ بِحفْظِ حُروفِهِ وإضاعَةِ حُدودِهِ، حَتَّى إنَّ أَحَدَهُم لَيَقولُ: لَقَدْ قَرَأْتُ القُرْآن كُلَّهُ فَما أَسْقَطْتُ مِنْهُ حَرْفًا، وقد - واللهِ - أَسْقَطَهُ كلَّهُ، ما يُرى القُرْآنُ لَهُ في خُلُقٍ ولا عَمَلٍ...».

٩- وقالَ عَبْدُ اللهِ بنُ عُمَرَ بنِ الخَطّابِ ﷺ: «لَقَدْ عِشنا دَهْرًا طَويلًا وأَحَدُنا يُؤتى الإيمانَ قَبْلَ القُرْآن، فَتَنزِلُ السّورَةُ على مُحمد ﷺ، فيتعلَّمُ حَلالَها وحَرامَها، وآمِرَها وزاجِرَها، وما يَنبَغي أنْ يَقِفَ عِنْدَهُ مِنها، ثُمَّ لَقَدْ رَأيتُ رِجالًا يُؤتَى أَحَدُهُمُ القُرْآنَ قَبْلَ الإيمانِ، فيقرأُ ما بينَ فاتِحَةِ الكِتابِ إلى خاتِمَتِهِ، لا يَدْري ما آمِرُهُ ولا زاجِرُهُ، وما يَنْبَغي أَنْ يَقِفَ عِنْدَهُ مِنْهُ، يَنْثُرُهُ نَثْرَ الدَّقَلِ» والدقلُ: أَرْدَأُ التَّمْرِ.

اللَّهُمَّ اجْعلْنا مِنْ أَهْلِ القُرْآن الذينَ يَتَعَلَّمونَهُ ويُعَلِّمونَهُ، واجْعَلْهُ شَفيعًا لَنا يومَ الحِساب.

الأَلْفاظُ وَالتَّعابيرُ الجَديدَة:

آنٍ - آنِفًا - آنِيَةٍ - بِآنِيَةٍ - اتَّسَقَ - اسْتَقَرَّ - اسْتَهْوَتْهُ - اقْتَدِهْ - اكْتَتَبَهَا.

أَوَّلًا الاسْتيعاب

١ اِخْتَرِ الجَوابَ الصَّحيحَ للأَسْئِلَةِ التّالِيَة:

١- ما مَعْنَى تَدَبُّرِ آياتِ القُرْآن؟

- ○ تَفْسيرُ الكَلِماتِ الصَّعْبَة.
- ○ تَركيزُ العَقْلِ لِفَهْمِ الآياتِ فَهْمًا عَميقًا.

٢- ماذا يُسَمّى الشَّخْصُ الذي يَقْرَأُ القُرْآن مِنْ غَيرِ فَهْمٍ لِمَعانيهِ؟

- ○ مُتَدَبِّرًا.
- ○ مُفَسِّرا.
- ○ ناقِلًا أو حاكِيًا لِكَلامِ اللهِ.

٣- مِنْ أَفْضَلِ طُرُقِ التَّدَبُّرِ:

- أَنْ يَسْتَمِعَ الشَّخْصُ إلى القُرْآن مِنْ قارِئٍ يُحِبُّهُ.
- أَنْ يُقَدِّرَ القارِئُ أَنَّهُ المَقصودُ بالخِطابِ.
- أَنْ يَدْرُسَ الشَّخْصُ أَحكامَ التَّجْويد.

٤- مِنْ وَسائِلِ التَّدَبُّرِ:

- تَكرارُ الآيَةِ أو جُزءٍ مِنَ الآيَةِ عِدَّةَ مَرّاتٍ.
- كِتابَةُ الآيَةِ الواحِدَةِ أو الآياتِ أَربَعَ مَرّاتٍ.
- التَّمَهُّلُ في التِّلاوَةِ، وعَدَمُ الإسْراعِ فيها.

٢ ضَعْ (✓) أَمامَ الصَّوابِ و (×) أَمامَ الخَطأ:

١- القُرْآنُ الكَريمُ رِسالَةٌ مِنَ المَلِكِ القُدّوسِ حَمَلَها إلَينا مُحَمَّدٌ ﷺ. ○

٢- مِنْ عَلاماتِ التدبُّرِ: التأَثُّرُ والانفِعالُ بالآياتِ حَسَبَ مَوضوعِها. ○

٣- يكفي أن يقرأَ الإنْسانُ القُرْآنَ دونَ أن يَفْهَمَ مَعْناه. ○

٤- كان أبو بكرٍ رضي الله عنه يملِكُ دَمْعَهُ إذا قرأَ القُرْآنَ فلا يَبْكي. ○

٥- إذا جاءَتْ أَحدَنا رِسالَةٌ مِنَ المَلِكِ فإنَّه يؤجِّلُ قراءَتَها ولا يَهتمُّ بِها. ○

- **كَلِماتٌ في آياتٍ:**

اِقْرأ الآياتِ التاليةَ وتَأَمَّلِ الكَلِماتِ التي تَحتَها خَط:

- ﴿يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ﴾ الرَّحْمَن:٤٤

ءَانٍ: يُقالُ: هَذِه جَهَنَّمُ الَّتي يُكَذِّبُ بِهَا المُجْرِمون، يَتَنَقَّلونَ بَيْنَ حَرِّها وبَيْنَ ماءٍ شَديدِ الحَرارةِ يَقْطَعُ الأَمْعاءَ والأَحْشاء.

- ﴿قَالُواْ لِلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًا﴾ مُحَمَّد:١٦

ءَانِفًا: قال المُنافِقونَ للصَّحابَةِ على وَجْهِ السُّخْرِيَة: ماذا قالَ الرَّسولُ ﷺ آنِفًا؟ أي: قبلَ قَليل. الآنِفُ: الماضي القَريب.

- ﴿تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ﴾ الغَاشِيَة:٥

ءَانِيَةٍ: سائِلٌ من عَينٍ وصَلَتْ حَرارَتُها إلَى النِّهايَة.

- ﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِـَٔانِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا۠﴾ الإنسَان:١٥

بِـَٔانِيَةٍ: آنِيةٌ: (ج)، إناء (م). وهو الوِعاءُ للطَّعامِ والشَّراب.

- ﴿وَٱلْقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ﴾ الانشِقَاق:١٨

ٱتَّسَقَ: انْتَظَمَ واكْتَمَلَ. أَقْسَمَ سُبْحانَهُ بالقَمَرِ إذا تمَّ نورُهُ وصارَ بَدرًا.

- ﴿وَلَٰكِنِ ٱنظُرْ إِلَى ٱلْجَبَلِ فَإِنِ ٱسْتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوْفَ تَرَىٰنِى﴾ الأَعْرَاف:١٤٣

ٱسْتَقَرَّ: إذا ثَبَتَ الجَبَلُ مَكانَهُ ولم يَتَفَتَّت.

- ﴿كَٱلَّذِى ٱسْتَهْوَتْهُ ٱلشَّيَٰطِينُ فِى ٱلْأَرْضِ حَيْرَانَ﴾ الأَنْعَام:٧١

ٱسْتَهْوَتْهُ: استَمالتْهُ شَياطينُ الإنْسِ والجِنِّ بِزُخْرُفِ القَوْلِ.

- ﴿أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ﴾ الأَنْعَام:٩٠

ٱقْتَدِهْ: اقتدِ بطريقتِهم في الإيمان باللهَّ وتَوحيدِهِ. والهاءُ للسَّكْتِ.

- ﴿وَقَالُوٓا۟ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ٱكْتَتَبَهَا﴾ الفُرْقَان:٥

ٱكْتَتَبَهَا: أَمَرَ غيرَهُ بكِتابَتِها، أو جَمْعِها.

ثانيًا الألْفاظُ والتَّعابير

٣ أَكْمِلِ العِبارَةَ بِما يُناسِبُها مُستخْدِمًا الأرْقام:

١- التَّدَبُّر	(أ) كَما أَنَّ الغَيْثَ رَبيعُ الأَرْضِ.
٢- مِنْ عَلاماتِ التَّدَبُّر	(ب) يُعينُ عَلَى تَدَبُّرِها.
٣- تَكْرارُ الآيَةِ أوِ المَقْطَعِ	(ج) النَّظَرُ والتَّأمُّلُ في الأُمورِ.
٤- لو كانَ القُرْآن كِتابَةَ بَشَرٍ	(د) أَنْ يُقَدِّرَ القارِئُ أَنَّهُ المَقْصودُ بِالخِطابِ.
٥- إنَّ القُرْآن رَبيعُ القَلْبِ	(هـ) لوَجَدْنا فيهِ اخْتِلافًا كَثيرًا.

٤ ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الكَلِمَةِ المُخالِفَة في كُلِّ سَطْر:

١-	تأمّلَ	تَدَبَّرَ	تَفَكَّرَ	قَرَأَ	ضَحِكَ
٢-	ردَّدَ	أعادَ	كَرَّرَ	كَتَبَ	عَدَّدَ
٣-	الساعَة	القِيامَة	الدُّنْيا	الآخِرَة	يومَ الفَصلِ
٤-	أَعْمال	غِلاف	غِطاء	ظَرْف	غِشاء
٥-	دَرَسَ	حَفِظَ	فَهِمَ	كَتَبَ	رَكَضَ

٥ صِلْ بَيْنَ الكَلِمَةِ وضِدِّها:

١-	آنِفًا	●	● (أ) بَارِدَةٌ جِدًّا
٢-	آنِيَة	●	● (ب) خَفَتَ نُوْرُهُ وَصارَ هِلالًا
٣-	اِتَّسَقَ القَمَر	●	● (ج) زَالَ عَنْ مَكانِهِ
٤-	اِكْتَتَبَها	●	● (د) بَعْدَ قَلِيْل
٥-	اِسْتَقَرَّ في مَكانِه	●	● (هـ) أَمَرَ بِإِتْلافِها

٦ رَتِّبْ الكَلِماتِ التَّالِيَةِ في كُلِّ مَجموعَة لِتَصيرَ جُمْلَةً مُفِيدَةً:

١- اللهُ - اتَّسَقَ - أَقْسَمَ - وتَمَّ - إذا - بِالقَمَرِ - نُورُهُ.

٢- قالَ - للصَّحابَةِ - الاستِهزاءِ - وَجْهِ - عَلى - المُنافِقونَ - ماذا - آنِفًا - الرَّسولُ - قالَ.

٣- إنَّ - القرْآنَ - مِنْ - لِنَتَدَبَّرَها - أَتَتْنا - رَسائِلُ - ربِّنا - ونَعْمَلَ بها - هذا.

٤- كانَ - لَوْ - غَيْرِ - عِنْدِ - مِنْ - القُرْآنُ - اللهِ - كَثِيرٌ - لَوَجدَ - فِيهِ - اخْتلافٌ.

٥- اللهُ - رَسُولَه - أمرَ - أَنْ - قَبْلَهُ - الأَنْبياءِ - بِهَدْيِ - يَقْتدِيَ.

ثالثًا أساليبُ نَحوِيَّةٌ وبَلاغِيَّة

(هَل) في القُرآن

(هَل) حَرف للاستِفهام، ويدخلُ على الجُملَة الاسْمِيّة والفِعلِيَّة، تَقول: «هَلْ رأيتَ كِتابي؟» و«هَل زَيدٌ أخوكَ؟» ، ويكونُ الجَوابُ بِـ (نَعَم) أو بِـ (لا). وتَخرُجُ (هَل) كَثيرًا في القرآن عن الاستفهام الحَقيقي فتكونُ:

١- **للنَّفْي:** ﴿هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ﴾ الرَّحْمَن:٦٠، والمَعنَى: ما جَزاءُ الإحسانِ إلّا الإحْسانُ.

٢- **للأمْر:** ﴿وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِ ۖ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ﴾ المَائِدَة:٩١، أَي: اِنْتَهُوا.

٣- **للتقرير:** ﴿قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ﴾ الشُّعَرَاء:٧٢. فجواب السُّؤال مَعروفٌ للسائِلِ والسّامِع وهو (لا)، وبَقي الإقرار والاعتِرافُ بِصِحَّتِهِ، وهو الغرَضُ مِنَ التَّقرير.

٤- **للتَّوبيخ:** ﴿قَالَ هَلْ عَلِمْتُم مَّا فَعَلْتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنتُمْ جَٰهِلُونَ﴾ يُوسُف:٨٩

٥- **بِمَعنى (قَد):** ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا﴾ الإنسَان:١، أي: «قد أَتَى على الإنْسانِ...»

٦- **للتَّشويق:** ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَٰلًا﴾ الكَهْف:١٠٣، وفائِدَتُهُ تحريكُ نفسِ السّامِعِ إلى تَلَقِّي الخَبَر.

٧- **لِلإنكار:** ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَمَن رَّزَقْنَٰهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا ۖ هَلْ يَسْتَوُۥنَ﴾ النَّحْل:٧٥

٨- **للتمنّي:** ﴿وَتَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ لَمَّا رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ﴾ الشُّورَىٰ:٤٤

اِقْرَأ الآياتِ وتَبَيَّنْ المَعْنى الذي خَرجَ إليه الاستفهام بِـ (هَل):

م	النَّصُّ القرآني	مَعنى (هَل)	البَيـــــان
١	﴿هَلۡ يَسۡتَوِي هُوَۚ وَمَن يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾ النَّحل:٧٦	**الإنكار**	استواء مَن يَأمُر بالعَدل ومَن هو أبْكَم أَمْرٌ يَرفُضُهُ العَقْلُ ؛ فَهما لا يَسْتَوِيان.
٢	﴿وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجۡوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ هَلۡ هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡۖ أَفَتَأۡتُونَ ٱلسِّحۡرَ وَأَنتُمۡ تُبۡصِرُونَ﴾ الأَنبِيَاء:٣		المعنى: «ما هذا إلّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ» لأنَّ أداةَ الحَصرِ (إلّا) تَحتاجُ إلى وجود النافي قبلَها.
٣	﴿فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشۡفَعُواْ لَنَآ أَوۡ نُرَدُّ فَنَعۡمَلَ غَيۡرَ ٱلَّذِي كُنَّا نَعۡمَلُۚ﴾ الأَعْرَاف:٥٣	**التَّمَنّي**	خَرَجَ الاستِفهامُ بِـ (هَل) مَخْرَجَ التَّمَنّي؛ لأنه لا أمَلَ للكفّار بالشفاعَة يومَ الحِساب، ولا أمَلَ لَهُم بالعَودةِ إلى الدُّنيا ليَعمَلوا صالِحًا.
٤	﴿هَلۡ أُنَبِّئُكُمۡ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ ٢٢١ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٖ ٢٢٢﴾ الشُّعَرَاء	**التَّشويق**	بعدَ قولِهِ تعالَى: ﴿هَلۡ أُنَبِّئُكُمۡ﴾ يَصير السّامِعَ أكثَرَ شَوقًا لِسَماعِ الخَبَر.
٥	﴿قَالَ هَلۡ عَلِمۡتُم مَّا فَعَلۡتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذۡ أَنتُمۡ جَٰهِلُونَ ٨٩﴾ يُوسُف	**التَّوبيخ**	استحقّوا التَّوبيخ بِتَذكيرِهُمْ بِفِعْلَتِهِم برَمي أخيهم في البئرِ.
٦	﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ حِينٞ مِّنَ ٱلدَّهۡرِ لَمۡ يَكُن شَيۡـٔٗا مَّذۡكُورًا ١﴾ الإنسَان	**بِمَعنى (قَد)**	أَيْ: «قَد أَتَى على الإنْسانِ»
٧	﴿وَعَلَّمۡنَٰهُ صَنۡعَةَ لَبُوسٖ لَّكُمۡ لِتُحۡصِنَكُم مِّنۢ بَأۡسِكُمۡۖ فَهَلۡ أَنتُمۡ شَٰكِرُونَ ٨٠﴾ الأَنبِيَاء	**الأمْر**	أي: اشْكُروا
٨	﴿قَالَ هَلۡ يَسۡمَعُونَكُمۡ إِذۡ تَدۡعُونَ ٧٢ أَوۡ يَنفَعُونَكُمۡ أَوۡ يَضُرُّونَ ٧٣﴾ الشُّعَرَاء	**التَّقْرير**	سألهم إبْرَاهِيم عليه السلام مع عِلْمِهِ بأنَّهم يَعلَمونَ حقيقَةَ الأمْرِ لِيَأخُذَ مِنهُم إقْرارًا واعتِرافًا.

٧ اِمْلَأ الدائرة بِرَقْمِ الكَلِمةِ المناسِبَة لمَعنى (هَل) من الكَلِمات التالية:

(١) التَّقرير (٢) التمَنّي (٣) الإنْكار (٤) الأمْر (٥) التَّوبيخ

١- هَل يعودُ والِدي سالِمًا بَعدَ طولِ غِياب؟

٢- هَل تَعْلَم كَم أسرَةً صارَتْ حَزينَةً بِسَبَبِ إهْمالِك؟

٣- هَل أنا أبوكَ؟ فَلِمَ لا تُطيعُني؟

٤- هل تُصَلّونَ صَلاةَ العَصْرِ؟

٥- هَل يَستَوي النّورُ والظَّلامُ؟

٨ اِمْلَأ الدائرة بِرَقْمِ الكَلِمةِ المناسِبَة لمَعنى (هَل) من الكَلِمات التالية:

(١) التَّقرير (٢) التمَنّي (٣) النَّفي (٤) الإنْكار (٥) الأمْر (٦) التَّشْويق

١- ﴿وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾ هُود:١٤

٢- ﴿وَهَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ﴾ طه:٩

٣- ﴿فَٱعۡتَرَفۡنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلۡ إِلَىٰ خُرُوجٖ مِّن سَبِيلٖ﴾ غَافِر:١١

٤- ﴿قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَۗ﴾ الزُّمَر:٩

٥- ﴿قَالُواْ نَعۡبُدُ أَصۡنَامٗا... قَالَ هَلۡ يَسۡمَعُونَكُمۡ إِذۡ تَدۡعُونَ﴾ الشُّعَرَاء:٧١-٧٢

٩ اِختَرِ التَّكمِلَةَ الصَّحيحَة لِبيانِ نَوعِ الأَداةِ المَذكورَةِ في الآيَة:

﴿هَلۡ يُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ﴾ سَبَإ:٣٣

١- (هَل) حَرفُ استِفهام بِمَعنى:

(١) النَّهْي (٢) النَّفْي (٣) قَدْ

٢- (إلّا)

(١) حَرفُ استِثْناء (٢) مُرَكَّبَة مِن (إنْ + لا) (٣) أَداةُ حَصْر ○

٣- (ما)

(١) اسمُ مَوصول (٢) نافيَة (٣) زائِدَة لا عَمَلَ لَها ○

١٠ ضَع(✓) أمامَ العبارَةِ الصَّحيحة، و(×) أمامَ العِبارَة الخَطَأ، ثمَّ اختَر التَّعليل المُناسِب: (يَجِبُ أن يَتَقَدَّمَ «مِن» الزّائِدَة نَهْيٌ أو نَفيٌ أو هَل).

(١) النَّهي	(٢) النَّفي	(٣) هل	(٤) آخَر

١ -	لا تُصاحِبْ مِنْهُم مِنْ أَحَدٍ.	صِحَّتُها ○	تَقَدَّمَ هُنا:	○
٢ -	هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ؟	صِحَّتُها ○	تَقَدَّمَ هُنا:	○
٣ -	كيفَ يَرى مِنْ أَحَدٍ ذلِك؟	صِحَّتُها ○	تَقَدَّمَ هُنا:	○
٤ -	ما زَكى مِنكُمْ مِنْ أَحَدٍ.	صِحَّتُها ○	تَقَدَّمَ هُنا:	○
٥ -	مَتى وَصَلَ مِنْ زائِرٍ؟	صِحَّتُها ○	تَقَدَّمَ هُنا:	○
٦ -	رَحِّبْ بِمِنْ زائِرٍ يأتيكَ.	صِحَّتُها ○	تَقَدَّمَ هُنا:	○

رابعًا قَبَساتٌ مِنَ القُرْآن

١١ تَوْجيهاتٌ قُرْآنِيَّةٌ: أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ القُرْآنَ

اِقْرَأ الآيَةَ التَّالِيَةَ مَعَ تَدَبُّرِ مَعْناها:

﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾﴾

النِّساء

١٢ التَّعْبيراتُ الإصْطِلاحِيَّةُ في القُرْآنِ الكَريمِ - أَصْبَحَ فُؤادُ أُمِّ موسى فارِغًا

﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا﴾ القَصص:١٠. أَصْبَحَ قَلْبُها خالِيًا مِنَ الصَّبْرِ وَالتَّعَقُّل.

١٣ الحُقولُ الدِّلالِيَّة: التَّدَبُّرُ:

أَبْصَرَ/ يُبْصِرُ، أَدْرَكَ/ يُدْرِكُ، بَصَّرَ/ يُبَصِّرُ، تَدَبَّرَ/ يَتَدَبَّرُ، تَفَكَّرَ/ يَتَفَكَّرُ، دَرى/ يَدْري.

الجِذْرُ وَمُشْتَقّاتُهُ (د ب ر):

دَبَّرَ/ يُدَبِّرُ، أَدْبَرَ/ يُدْبِرُ، تَدَبَّرَ/ يَتَدَبَّرُ، دابِرٌ، دُبُرٌ، مُدَبِّراتٌ، إِدْبارٌ، مُدَبِّرٌ.

١٤ الفَهْمُ المَوْضُوعِيُّ:

اِقْرَأ الآيَاتِ التَّالِيَةَ، ثُمَّ ارْبِطْ كُلَّ آيةٍ بِالمَوْضوعِ القُرْآنِيِّ: كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ

١- ﴿أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا۟ ٱلْقَوْلَ أَمْ جَآءَهُم مَّا لَمْ يَأْتِ ءَابَآءَهُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾﴾ المُؤْمِنُون

٢- ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٩﴾﴾ ص

٣- ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴿٢٤﴾﴾ محمَّد

التَّعْريفُ بِسِلْسِلَةِ عَربِيَّة القُرْآن

سلسلة شاملة لتعليم لغة القرآن من خلال القرآن الكريم نفسه، دون اللجوء إلى لغة وسيطة.

تستهدف السلسلة الدارس الذي يريد أن يفهم القرآن الكريم، بغضِّ النظر عن خلفيته اللغوية والثقافية ومدى قدرته على الكتابة.

يناسب تعليم السلسلة في معاهد اللغة العربية الحكومية والخاصة والمدارس والمراكز الإسلامية، والجامعات ومدارس تحفيظ القرآن... وغيرها.

تهدف السلسلة إلى الإسهام في إنشاء جيل من دارسي اللغة العربية على المنهج القرآني ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ﴾ القمر:١٧، وعلى المنهج النبوي «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ القُرْآنَ وَعَلَّمَهُ» البخاري.

تتميز هذه السلسلة المتكاملة بأن غرضها الأول فهم القرآن الكريم لمن يقرؤه ويستمع إليه؛ ولذلك فقد بُذل جهدٌ كَبير لاستيعاب أعلى نسبة من مفردات القرآن الكريم تزيد على (٥٠٠٠) مفردة.

تتَّبع هذه السلسلة منهاجًا متميزًا في استعمال الخصائص اللغوية القرآنية من خلال توظيف أفعالها وأسمائها وتعبيراتها من مترادفات، ومتقابلات، ومشتقات، ومصاحبات لفظية، وحقول دلالية، مع الاهتمام بتقديم الأدعية والقيم القرآنية.

تتكون السلسلة من ستة كتب تُدرَّس في ستة مستويات روعيَ في تأليفها الأسس العلمِيَّة المعروفة في تعليم اللغات لغير أهلها، وقدِّمت من خلالها كَلماتُ القرآن بطريقة متدرِّجَة تراعي نسبة شيوعها في الكتاب العزيز. وتقدَّمُ فيها التراكيب النحوية الشائعة في اللغة العربية بطريقة وظيفية، بدءًا بالأسْهَل فالأصعَب. ويمكن تدريس هذه السلسة في (٧٠٠) ساعة.

تضمّ هذه السلسلة (٢٣٠) نصًا قرآنيًا، يصاحبها تدريبات متنوعة لاستيعاب المفردات الجديدة والتراكيب، وقدمت تدريبات التراكيب النحوية والصرفية والبلاغية بطريقة وظيفية تعتمد نصوص القرآن ومفرداته أَساسًا، كما جرى تقديم اختبارات التقويم كلَّ عشرة دروس، وبلغ مجموع التدريبات في السلسلة أكثر من (٣٣٨٠) تدريبًا.

Introducing Qur'ānic Arabic

QUR'ĀNIC ARABIC is a comprehensive series that aims at teaching the language of the Qur'ān through the Holy Qur'ān itself without reverting to an intermediate language.***Therefore the series***:

TARGETS all learners who seek to understand the Holy Qur'ān irrespective of their different cultural and linguistic backgrounds and ability to write and who have a basic knowledge of Arabic.

SUITABLE to be taught at government and private institutions language centres memorization and Islamic schools universities and colleges.

AIMS at contributing in creating a generation of Arabic language learners based on the Qur'ānic paradigm *"And We have certainly made the Qur'ān easy for remembrance so is there any who will remember?"* (54:17) and the Prophetic tradition of *"the best of you are those who learn the Qur'ān and teach it"* (al-Bukhāri).

DIFFERS in that its primary aim is to understand the Qur'ān when reading and listening to it. Therefore much effort has been spent to include the highest percentage of the Qur'ānic vocabulary (more than 5000 words) exclusively in the series.

EMPLOYS an innovative methodology using various aspects of Qur'ānic features through its vocabulary such as its verbs nouns idiomatic expressions synonyms antonyms collocations semantic domains roots and derivations Qur'ānic values and Duas.

CONSISTS of six books and six levels that are linguistically and scientifically sound in teaching languages to non-native learners; where the Qur'ānic vocabulary is introduced in a graded approach from the most frequent to the less frequent; and also presents the most common grammatical rules in Arabic designed using a functional approach starting from the easiest to the more advanced; and this series can be taught and studied over a period of (700) contact hours.

COMPRISES of (230) Qur'ānic texts accompanied by miscellaneous exercises to accommodate the new vocabulary and grammar structures. The grammar structures syntax morphology and rhetoric exercises have been presented in a functional approach using primarily Qur'ānic vocabulary and texts. There is an assessment test after every ten lessons and the total exercises are more than (3380).

Qur'anic Arabic

سِلْسِلَةٌ في تَعْليمِ لُغَةِ القُرْآنِ الكَريم

A Series for Teaching the Language of the Holy Qur'ān

Prepared by:
Prepared by: A Team of Renowned Arabic Language Specialists

Supervision & Design
Prof. Dr. Mahmoud Ismail Saleh

Concept & Preparation
Muhammad Murshid Davids

First Edition 2022